برنامج مقترح قائم على الفن المسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعـــداد

الدكتور/ حسن حمدي احمد محمد

أستاذ التربية الفنية المساعد

بكلية التربية النوعية ـ جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة التعرف على واقع المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، والتعرف على درجة توافر المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي ، وبناء برنامج تربوى قائم على مسرحة المناهج لتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادة القراءة في الصف ا الثالث الابتدائي ، التعرف على أثر البرنامج التعليمي المقترح القائم على مسرحة المناهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي.

وقد أعد الباحث قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، تمثلت في (استبانه)، أداة بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، وبرنامج تعليمي مقترح قائم على مسرحة المناهج في تنمية بعض المهارات الحياتية وتضمينها في الخطة الفردية التربوية لمادة القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض وقد مرت الأداة بخطوات ببناء الأدوات التربوية وحصلت على صدق وثبات عاليين ، وتتكون عينة الدراسة من ١٦ طفلا .

وخلصت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تلك المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وحيث بلغ قيمة الأثر لمربع إيتا في جميع المهارات (٠,٩٥٧) مما يشير لتأكد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر قد بلغت (٠,٩٥٧) وهذا يعني أنه (٩٦,٢%)من التباين الكلي للفروق بين متوسطات درجات المهارات للمجموعتين يعود لتأثير البرنامج المقترح ،كما توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في تلك المهارات بعد تطبيق البرنامج المقترح، وكذلك تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وقد ختم البحث ببعض المقترحات والتوصيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

A proposed program is based on the theatrical art for the development of some of life skills in children with learning disabilities

Abstract

The study aims to identify the reality of life skills for students with learning disabilities in the third primary grade, and to identify the degree of availability of life skills for students with learning disabilities in the third grade, and the building is based on the theater curriculum for the development of life skills for students with learning disabilities in reading material educational program in the third grade of primary, identify the impact of the proposed educational program based on the theater curriculum in life skills development among students with learning in third grade difficulties.

The researcher has prepared a list of life skills appropriate for students with learning disabilities in the third grade, was the (questionnaire), note card to measure life skills for students with learning disabilities in the third grade tool, and an educational program based on the theater curriculum in the development of some of the life skills proposal and included in the individual educational plan for reading material for students with learning disabilities in the third grade in Riyadh has passed the tool moves to build educational tools and got the validity and reliability of prohibitively high, and the study sample consisted of 16 children.

The study concluded that there are significant differences between the mean of the experimental group and control group in those skills for the experimental group, and reaching impact the value of the square ETA in all skills (0.957), suggesting to make sure the differences between the experimental and control groups, as well as clear from the table that the effect size was reached (0.957), and this means that (96.2%) of the total variance of the differences between the mean scores of the skills of the two groups is due to the impact of the proposed program, and there is the presence of statistically significant differences between the scores of the experimental group differences and degrees of control group in those skills after the application of the proposed program, as well as those differences for the benefit of the group experimental.

Find some suggestions and recommendations related to the search topic was seal.

Keywords: theater curriculum ,theatrical art, life skills, learning disabilities

برنامج مقترح قائم على الفن المسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

دكتور/ حسن حمدي احمد (*)

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي. لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ "المرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، فهي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسئولية وحقوق الآخرين، وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام النظام.

أحدث صدور القانون العام ٩٤/ ١٤٢، قانون تربية جميع الأطفال المعوقين All handicapped children education act ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، " تأثيرات بارزة وجذرية على التطبيقات في مجال التربية الخاصة. فقد تضمن هذا القانون تشريعا ينص على تربية التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في أقل البيئات تقييدا Least Restrictive Environment (LRE)، ولأقصى مدى ممكن" (Cawley, Hayden, Cade, and Baker-Krocznski, 2002,P.423). ويعنى بالبيئات الأقل تقييدا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مدارس التعليم العام (المدارس العادية) وتحديدا الفصل العادي (Lerner and Kline,2006)، الأمر الذي ترتب عليه دمج هؤلاء التلاميذ إلى جانب اقرأنهم التلاميذ العاديين في المدارس العادية.

يعد ميدان صعوبات التعلم من الميادين الحديثة نسبياً في مجال التربية الخاصة. فقد بدأ الاهتمام بمجال صعوبات التعلم منذ عقود قليلة، ويعد هذا الاهتمام متأخراً إلى حد ما مقارنة بمجالات التربية الخاصة الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية.

ويعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم Students with learning disabilities فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستفيدين حديثا نسبيا من خدمات التربية

(*) الأستاذ التربية الفنية الطفل المساعد – بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي.

الخاصة مقارنة مع الفئات التقليدية الأخرى، فقد بدأ الاهتمام بمجال صعوبات التعلم منذ عقود قليلة، ويعد هذا الاهتمام متأخراً إلى حد ما مقارنة بمجالات التربية الخاصة الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية.

يُعد فن المسرح أحد أهم الركائز التعليمية والتربوية، كما أنه مدخل هام للتدريس حيث ينمي قدرات وإمكانات التلميذ، ويجعل المقررات أكثر حيوية وإقناعاً وأسهل فهماً ورسوخاً في أذهان الطلاب، لأن المتعلم كلما عاش الموقف وتفاعل معه وانفعل به كلما كان ذلك أكثر تأثيراً على عقله ووجدانه ومهاراته، وكما أن هدف مسرحة المناهج ليس التمثيل في حد ذاته بل استكشاف المعنى الذي ينطوي عليه الموقف التمثيلي، والذي يتطلب من المتعلم تفكيراً منطقياً، كونها تسعى إلى استخدام الحواس بشكل فعال، وهذا الأمر يدفع المتعلم لتعلم المعلومات والمفاهيم بشكل أفضل مما قد يفعله في أسلوب آخر، كما تساعده على إطلاق العنان لخياله وتنشيطه، مما يحقق فهماً عميقاً ووعياً بالسلوك الإنساني الطبيعي. كما يؤدي فن مسرحة المنهج إلى النمو السوي للأطفال حيث يعمل على إكسابهم الثقة بالنفس وتطوير قدراتهم الإبداعية وتنمية مهاراتهم الحياتية. (الهناني،٢٠١٢).

كما أوصت نتائج المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الرياض (٢٠٠٦، ١٩-٢ نوفمبر) إلى أن الاهتمام بصعوبات التعلم يكون عبر عدد من الأساليب منها:

أ- توظيف استراتيجيات التدريس الملائمة.

ب- تشجيع العمل بإعداد البرامج التربوية الفردية لكل تلميذ من صعوبات التعلم يحدد فيه نقاط القوة والضعف لديه وبرامج العلاج المقترحة ومتابعة أدائه ومدى تقدمه. (فتح الله، ٢٠١١).

سعى التربويين في مجال صعوبات التعلم إلى معالجة تلك الصعوبات التي تواجه الطفل ومحاولة التغلب عليها حيث أكدت نتائج دراسة فتح الله (٢٠١١) على فعالية التدريس باستخدام النمذجة ولعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ودراسة أمنية شلبي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى فاعلية استخدام بعض الألعاب التعليمية في التدريس العلاجي لذوي صعوبات تعلم الرياضيات من أطفال المرحلة الابتدائية وتشير نتائج دراسة صالح (٢٠٠٦) إلى إمكانية معالجة بعض مشكلات التعليم من خلال ما يسمى بالبرامج الذكية والتي تتميز ببرامج غنية بالمثيرات البصرية والسمعية والتوجيهات والإرشادات وتتبع أخطاء المتعلم وتصويبها بكفاءة عالية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية مسرحة المناهج في التعليم وأوصت بضرورة استخدامها في تعليم المواد الدراسية المختلفة بشكل عام، وتعليم اللغة بشكل خاص ومن تلك الدراسات دراسة كلٌ من *(Anna and Sing,2006)*، (أبو موسى،٢٠٠٨)، (الكخن وهنية، ٢٠٠٩) ، تشير نتائج دراسة (محمد قيس ٢٠١١،ص١٣) إلى ضرورة استخدام المسرح التعليمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعليم حيث يؤدي إلى الارتقاء والنهوض بالمستوى المعرفي والوجداني والسلوكي لهم وبالتالي يغير من اتجاهاتهم السلبية إلى اتجاهات إيجابية، كما أشارت نتائج دراسة السري رهان (٢٠١٢) إلى فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

أكدت دراسة سونيا هانم على أهمية المهارات الحياتية في الأمور الآتية:تساعد الفرد على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة،سبيل لسعادة الفرد وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين وتقديرهم له،شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، حيث يشعر أمام الآخرين بالثقة وتعطيه المزيد من التعامل معهم وإقامة علاقة طيبة قائمة على الحب والمودة معهم،تساعد الفرد على الربط بين الدراسة النظرية والحياة العملية،تهيئة المناخ المناسب لتنمية الشخصية واكتساب الخبرات والتجارب والتكيف مع تغيرات الحاضر والمستقبل،إحداث تغيير جذري في مفاهيم وأساليب وممارسات التعليم والتحول من الكم إلى الكيف ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل والتخيل والابتكار وتحقيق التنمية البشرية. (سونيا هانم،٢٠٠٧م، ص ٦٤-٦٥).

نظراً لأهمية المهارات الحياتية للمتعلم من جهة وارتباط بعضها ببعض من جهة أخرى، ينبغي ان يخطط لتنميتها بصورة منهجية منظمة أي من خلال مخطط شامل ومنظم ومتدرج لتدريسها عبر المستويات المختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية وألا تترك للاجتهادات الفردية للمتعلمين. (الحارثي،٢٠١٠،ص٥٠).

ومما سبق يتضح ان الحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الطفولة حيث لوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة حاجة معظم برامج صعوبات التعلم إلى استخدام أساليب تربوية حديثة، ولاحظ الباحث من خلال خبرته في الميدان التربوي مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم أهمية مدخل فن مسرحة المنهج في ترغيب هؤلاء الأطفال في المنهج وذلك من خلال زيادة تفاعلهم مع القصة والتمثيل ولعب الدور، ومن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة باستخدام مدخل فن مسرحة

المنهج كأحد أساليب التدخل المبكر بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية لـدى عينـة مـن الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هناك عدداً من المؤشرات المبكرة التي يمكن ملاحظتها من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الثالث الابتدائي لدى التلاميذ، والتي يمكن من خلالها التنبؤ بوجود صعوبة تعلم لدى التلميذ من عدمها كما تشير منى اللبودي (٢٠٠٤م،ص٦٦) إلى هذه المؤشرات كالتالي:

- بطء في تعلم الصلة بين الأصوات والحروف،صعوبة في نطق الكلمات غير المألوفة.
- صعوبة فهم أو تذكر ما يقرأ لأنه يستغرق وقتاً طويلاً، وجهداً كبيراً فيتعرف كل كلمة ونطقها.

وقد ينتج من ذلك تزايد الرسوب المتكرر بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتسرب من التعليم، وقد يكون ذلك في سن مبكرة مما يؤدي إلى نشر الأمية التي تساهم في تقهقر الأمة إلى الوراء، ومن هنا انبثقت مشكلة هذه الدراسة خاصة وأن هؤلاء الأطفال يشكلون نسبة لا يستهان بها من أي مجتمع وبصفة خاصة في مجتمعاتنا العربية. فقد قام الزيات (*1989*) بدراسة على المجتمع السعودي وذلك على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصفوف من الثالث الابتدائي حتى الأول متوسط، وقد أوضحت نتائجها أن أكثر أنماط التعلم شيوعاً لدى أفراد العينة هي : صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة بنسبة *22.7*%، كما أن نسبة صعوبات القراءة والكتابة والتهجي هي *20.6*% أما صعوبات الإنجاز والدافعية فكانت نسبتها *19.6*% (كما ورد في سالم، الشحات، عاشور،*2003*).

تشير بعض الدراسات إلى أن نتائج حركة تطوروا صلاح المنهج المدرسي قد تنطوي على مشاكل يواجهها الأطفال ذي صعوبات التعلم على الأقل فيما يتعلق بمسرحة المنهج حيث تمثل المهارات الحياتية إحدى المشاكل وابرز العقبات الرئيسية في برامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس، إذ أن أداءها يمثل عبئاً ثقيلاً ينوء به كاهل هؤلاء الأطفال ونتيجة لأوجه القصور المتعددة التي يعانون منها، الأمر الذي يتطلب مزيدا من الاهتمام بمشاكل الحياتية من خلال فن المسرح المنهج في صورة بعض الأنشطة حياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ظل التوجهات الرامية نحو إلدمج المزيد من الاستراتيجيات الحديثة في المدارس برنامج الصعوبات وعدم وجود برنامج تعليمي يخص الأطفال ذوى الصعوبات التعلم بمدارس الرياض .

تتبلور مشكلة الدراسة في إعداد برنامج تعليمي مقترح قائم على فن مسرحة المنهج يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وتحديداً سوف تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

س١: ما المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في برنامج مرحلة الطفولة المبكرة بمدارس الحكومية بالرياض ؟

س٢: ما درجة توافر الاستراتيجيات الحديثة كأنشطه مسرحيه للمنهج اللازم تنميتها لدى الطفل ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة الاصفية ؟

س٣: ما البرنامج المقترح القائم على فن مسرحة المناهج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض؟

س٤: ما أثر البرنامج التعليمي المقترح والقائم على فن مسرحة المنهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

أهداف الدراسة:

سوف تسهم هذه الدراسة في تنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب ذوو صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي وذلك من خلال:

١- التعرف على واقع المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي.

٢- التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي.

٣- بناء برنامج تعليمي قائم على مسرحة المناهج لتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادة القراءة في الصف ا الثالث الابتدائي.

٤- التعرف على أثر البرنامج التعليمي المقترح القائم على مسرحة المناهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادة القراءة في الصف الثالث الابتدائي.

أهمية الدراسة:

على الرغم من أهمية موضوع استخدام إستراتيجية توظيف النشاط الفني المسرحي في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدارس الرياض، وتأثيراتها البالغة على الطفل، تأتي هذه الدراسة في إطار اهتمام الدول العربية بذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام وبذوي صعوبات التعلم بوجه خاص وذلك تماشياً مع الاهتمام المتزايد بالتربية الخاصة وبذوي صعوبات التعلم وتلبية احتياجاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية... وذلك من أجل إتاحة الفرصة لهم ليكونوا أفراداً فاعلين ومساهمين في بناء المجتمعات وتنميتها.

أن هذه الدراسة قد تتوصل لنتائج تفيد الأسرة والعاملين في مجال تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم، وترشدهم إلى كيفية التعامل مع التلاميذ والتلميذات ممن يعانون من صعوبات في التعلم، ومراعاة خصائصهم المزاجية و الفروق الفردية بينهم في كافة الجوانب،قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات أخرى في مجال تشخيص، وعلاج، وإعداد الخطط والبرامج التربوية لرعاية ذوي صعوبات التعلم، ومواجهة احتياجاتهم الخاصة في المجالات المختلفة،، وما لاشك أن دراسة-الفن المسرحي للطفل ذوي صعوبات التعلم والتعرف عليها وتحديد طبيعتها فيما بينها يعد السبيل لأنجح لوضع الخطط التربوية الملائمة للحد منها والقضاء على أثارها السلبية، الأمر الذي سينعكس إيجابا على تعلم مهارات حياتية لهؤلاء الأطفال ومستوى تحسن في الأداء. وتأسيسا على ذلك ، تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي :

١- تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات القائمة على توظيف فن مسرحي في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدارس الرياض.

٢- توظيف استخدام إستراتيجية القائمة على الفن مسرحي والتي تبعث الأنشطة الفنية ومهارات الحركية ، والحيوية، في خروج الأطفال ذوي صعوبات التعلم لأداء المسرحي في الهواء الطلق .

٣- تقديم بيئة صفية جاذبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال فن مسرحي حيث تدخل المتعة والبهجة في نفوسهم.

٤- تقديم قائمة ببعض المهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية.

٥- تزويد معلم ببرنامج إجرائي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على بناء برنامج تعليم قائم على فن مسرحة المنهج يتضمن (توظيف القصة، والسرد والتمثيل ولعب الدور في تنفيذ أهداف البرنامج وذلك لتنمية بعض المهارات الحياتية في الخطة الفردية التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٢- الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة وأدواتها في الفصل الدراسي الأول والثاني للعام ٢٠١٣ – ٢٠١٤م.

٢- الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مدارس الابتدائية الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدرسة المثنى بن حارثة بشمال مدينة الرياض ومدرسة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

في ضوء أدبيات الدراسة والدراسات السابقة في مجال الدراسة، قام الباحث بتحديد مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

مسرحة المنهج:

إعادة تنظيم محتوى المنهج المدرسي، وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويمثل الأطفال الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب المادة التعليمية وتفسيرها ونقدها لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

ويقصد بها في هذه الدراسة : "أنها توظيف القصة والسرد والتمثيل ولعب الدور في تنفيذ أهداف الخطة الفردية التربوية وتوظيف المهارات الحياتية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحل رياض الأطفال.

المهارات الحياتية:

عرفتها منظمة الصحة العالمية *(World Health Organization)* بأنها: "قدرات الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي التي تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها" (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٩٥).

المهارات التي تساعد الفرد على إدارة حياته والتعايش مع متطلباتها، والتعامل بإيجابيه مع مشكلاتها، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر، والاتصال الفعال مع الآخرين.

وتعرف المهارات الحياتية في هذه الدراسة بأنها : المهارات التي تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع المواقف والمشكلات التي تعترضه في حياته اليومية بثقة واقتدار، ومنها اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، والاتصال الفعال، وتكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين، من خلال المجالات التالية: – (مهارات المعرفية،مهارات النظافة الشخصية ، مهارات التعاون مع فريق المسرحي، والمهارات اليدوية.....).

الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

ويمكن تعريفها كما تم اعتماده في قانون *IDEA2004* بأنهم أطفال لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة وهو الاضطراب الذي يظهر على شكل قصور في قدرة الطفل على الاستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو الهجاء، أو إجراء العمليات الحسابية. يتضمن هذا المصطلح حالات معينة مثل صعوبات الإدراك، وإصابات الدماغ، واختلال الأداء الوظيفي الدماغي البسيط، وعسر القراءة، والحبسة الكلامية التطورية. و لا يتضمن مثل هذا المصطلح مشكلات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو أي قصور بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي يعاني منه الطفل (*Ohio Department of Education*، 2012: *P.63*).

إجرائياً: يتفق الباحث مع تعريف الذي تم اعتماده في قانون *IDEA2004* ومع تعريف صعوبات التعلم المعتمد من وزارة التربية والتعليم والوارد في القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة وينص على:

" هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير

والكلام ، والقراءة ، والكتابة (الإملاء ، والتعبير ، والخط) ، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، *1422/ 1423*).

البرنامج :

البرنامج : بأنه مجموعة من المهارات المنظمة بطريقة متدرجة أو المقدمة من خلال مادة في صورة وحدات ودروس محددة، لها أهداف وأنشطة محددة ، مع توافر الخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ، وإجراءات التنفيذ والتقويم . (سليمان ،٢٠٠٣، صـ٦٧)

ويقصد به في هذه الدراسة : أنه مخطط تعليمي قائم على مسرحة المناهج من خلال توظيف القصة،والسرد والتمثيل ولعب الدور،متضمنا الأهداف ،والمحتوى، وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية ،والوسائل ، والخطوات الإجرائية لتنفيذه ،وأساليب التقويم ، والتغذية الراجعة ،بقصد تنميه بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الخطة التربوية الفردية التربوية .

برنامج صعوبات التعلم : وهو برنامج تربوي متخصص في تقديم خدمات التربية الخاصة في مجال صعوبات التعلم لأطفال المدرسة العادية الذين يعانون من صعوبات التعلم.

أدبيات الدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة كل من الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد تطرق القسم الأول إلى بعض المفاهيم حول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودمجهم في المدارس العادية والواجبات المنزلية بينما أحتوى القسم الثاني على مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولا : الإطار النظري

صعوبات التعلم:

يعتبر مصطلح صعوبات التعلم أمراً هاماً وجوهرياً للدراسة في هذا المجال، ونظراً لأن موضوع صعوبات التعلم يقع في دائرة اهتمام عدد من العلوم المختلفة منها علم النفس Psychology ، وعلم الأعصاب Neurology ، وعلم أمراض الكلام Speech Pathology ،

والطب Medicine ، وعلم اللغة Psycholinguistics ، والتربية الخاصة ، Special Education والتدريس العلاجي Remedial Teaching .

ويوضح سليمان(٢٠٠٣ ،ص ٣٣) أن صعوبات التعلم قد لاقت من قبل المتخصصين في ذلك المجال اهتماماً كبيراً باعتباره واحداً من مجالات التربية الخاصة ، ومن بين هؤلاء المهتمين بهذا المجال علماء التربية الخاصة والتربية البدنية وعلماء الأعصاب وأطباء العيون - Op Mologistes والبصريات Op- Rists ، وأطباء الصحة ، وعلماء النفس .

ويشير " شانج " Chang إلى أهمية إعداد البرامج العلاجية العملية للأطفال ذوى صعوبات التعلم لإكسابهم مهارات الكتابة والتعبير الكتابي وذلك بواسطة التدريب على الممارسات المستمرة للأطفال ذوى صعوبات التعلم، وأوضحت النتائج ذلك الدور الفعال للبرامج العلاجية في تحسين نسق الكتابة وزيادة المهارات المعرفية (Chang,1993,1561).

يعد تعريف قانون التربية للأفراد المعوقين المطور عام ٢٠٠٤ the Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEA, 2004)، الأكثر استخداما والأوسع انتشارا عند تحديد الأهلية eligibility لخدمات التربية الخاصة. فهذا القانون يعرف مصطلح صعوبات التعلم على النحو التالي :

١ – عام : اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تشتمل استخدام أو فهم اللغة، المنطوقة او المكتوبة، والتي قد تظهر في عدم قدرة الفرد التامة على ان يستمع او يفكر او يتحدث او يقرأ او يكتب او يجري عمليات حسابية.

٢ – يشتمل المصطلح : حالات مثل صعوبات في الإدراك والإصابة المخية البسيطة و انخفاض الأداء الوظيفي، وعسر القراءة، والحبسة الكلامية.

٣ – لا يشتمل المصطلح : مشاكل التعلم التي تعود أساسا إلى أعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو فكرية أو اقتصادية أو انفعالية أو إلى ظروف بيئية أو ثقافية غير ملائمة *(National Research Center on Learning Disabilities(NRCLD), 2007)*.

بناء على ما تقدم فإن الباحث يعرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم إجرائياً على " أنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تباعاً سلبياً بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات الأكاديمية) ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى

العقلي والمرحلة الدراسية، ويستبعد من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية أم سمعية أم حركية أم عقلية والمضطربون انفعالياً.

ويتضح من ذلك أن فئة ذوى صعوبات التعلم يحتاجون إلى المزيد من العناية والاهتمام وذلك بتقديم الخدمات التربوية والاستراتيجيات والبرامج التي تساعدهم على تخطى الصعوبات التي تواجههم في جميع المجالات .

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

لقد اهتم العديد من الباحثين بتحديد خصائص الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم سواء في الكتابات النظرية أو من خلال الدراسات العديدة التي تقارن بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين في الخصائص المختلفة حيث إنه من المفيد التعرف على خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتسهيل عملية التشخيص وتقديم الخدمات التربوية الخاصة في ضوء الخصائص المميزة كما لهم تظهر صعوبات التعلم في الشق الأكاديمي غير أكاديمي على أشكال متنوعة منها-:

١ - **المشاكل الأكاديمية : *Academic problems***

تعد أوجه القصور في الأداء الأكاديمي صفة مميزة لهؤلاء الأطفال، بمعنى أنه لا توجد صعوبات تعلم إذا لم تكن هنالك مشاكل دراسية ، فدائما ما تكون لدى هؤلاء التلاميذ صعوبات في مجال واحد أو أكثر من المجالات الأكاديمية الأساسية كالقراءة، أو الكتابة، أو الرياضيات، وذلك على النحو التالي :

القراءة : تمثل القراءة أكبر مشكلة أمام معظم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ويقدر عدد الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة بـ (٥٠%) من مجموع التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (Spafford & Grosser, 1996) ، الأمر الذي ينتج عنه لاحقا مشاكل في الفهم، كما تؤثر صعوبات القراءة على جميع مناحي الحياة لدى الفرد من سنوات المدرسة المبكرة، عندما يبدءا الأطفال الصغار تعلم القراءة، إلى مراحل حياته اللاحقة (NRCLD,2007).

الكتابة : يعاني كثيرا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشاكل في الكتابة سواء في اكتسابها أو استخدامها ، حيث تستمر هذه المشاكل طوال مسيرة حياتهم (Harris, Graham, & Mason,2003). وتكون مشاكل الكتابة لدى هؤلاء الأطفال في مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية : الخط، والإملاء، والتعبير الكتابي. كما تظهر هذه المشاكل في البطيء الشديد في الكتابة ورداءة الخط بشكل يجعله غير مقروء. وكثيراً ما تكون لدى هؤلاء الأطفال أيضاً صعوبات في

الجوانب التي تقتضي مزيداً من الإبداع، المتعلقة بالإنشاء والتعبير (Hallahan & Kauffman, 2006).

٢ - المشاكل غير الأكاديمية

يعاني أيضا هؤلاء الأطفال من مشاكل أخرى غير أكاديمية مثل: مشاكل الانتباه والذاكرة، والإدراك وما وراء الإدراك ، والدافعية، بالإضافة إلى المشاكل الاجتماعية والانفعالية، وسيتم مناقشة بعض من هذه المشاكل بنوع من الإيجاز كما يلي :

الذاكرة :Memory يعاني العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من ضعف واضح في الذاكرة العاملة Working memory، حيث يصعب عليهم معالجة المعلومات ومن ثم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى long-term memory ، وتؤثر مشاكل الذاكرة العاملة على عمل الذاكرة طويلة المدى عندما يحتاج الفرد البحث عن المعلومات واسترجاعها، الامر الذي يترتب عليه نسيان كثيرا مما يتعلمه هؤلاء الأطفال (Rack,2005).

الإدراك وما وراء الإدراك : Cognition and Metacognition يعد الإدراك مصطلح عام حيث يتضمن العديد من الجوانب المختلفة للنشاط العقلي المنطوي على التفكير وحل المشكلات . ففي كثير من الأحيان، يتصف الأطفال ذوو صعوبات التعلم بعدم التفكير بطريقة منظمة، مما يسبب لهم مشاكل في تنظيم أنشطتهم الدراسية وواجباتهم المنزلية. ويتكون ما وراء الإدراك من ما لا يقل عن ثلاثة مكونات تتمثل في القدرة على : الإلمام بمتطلبات المهمة، واختيار وتطبيق الاستراتيجيات، ورصد الأداء وضبطه. وتتجلى هذه المشاكل لدى هؤلاء الأطفال في الحكم على صعوبة المهمة، وعدم استخدام استراتيجيات ملائمة، وافتقاد القدرة على التواصل مع النص، فيشعرون بعدم فهم ما يقرؤونه (Hallahan & Kauffman, 2006).

الانتباه : Attention تسفر مشاكل عدم الانتباه أو عدم التركيز الى أعراض مثل سهولة التشتت والاندفاع . وفي أحيان كثيرة، يوصف الأطفال ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم ومعلميهم بعدم القدرة على البقاء في نشاط واحد لمدة طويلة وعدم التمكن من الاستماع للآخرين والتحدث دونما تهور (Lerner & Kline,2006). وقد وجد أن حوالي ٢٥% إلى ٤٠% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مشاكل ضعف في الانتباه او نشاط زائد، كما ان حوالي ٣٠% إلى ٦٥% من الأطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد لديهم صعوبات تعلم Mayers, (Calhon, Crowell, 2000).

المهارات الاجتماعية : Social skills على الرغم أن معظم تعريفات صعوبات التعلم ، بما فيها التعريف الفدرالي المشار له سابقا، لم تذكر شيئا عن المشاكل الاجتماعية، إلا أن بعض تعار يف صعوبات التعلم أشارت لعنصر الاضطرابات الاجتماعية كأحد مكونات مصطلح صعوبات

التعلم، ويفتقد الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى القدرة على فهم المواقف الاجتماعية وكذلك الحساسية نحو مشاعر الآخرين (Lerner & Kline,2006). الأمر الذي قد يترتب عليه أخطاء في قراءة الواقع الاجتماعي وفهم ومن ثم مراعاة، مشاعر الآخرين وانفعالاتهم .

الدافعية : Motivation لعل أحد أسباب المشاكل الأكاديمية لدى العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم هو ضعف الحافز لديهم، أو مستوى ثقتهم بقدراتهم على مواجهة تحديات الحياة والتعامل مع مشاكلها. فقد يبدو هؤلاء الأشخاص مقتنعين بحدوث الأشياء دونما أدنى محاولة منهم للتحكم في مجرياتها أو التأثير عليها(Hallahan & Kauffman, 2006) ، وهذه الحالة يشار إليها بجهة الضبط الخارجي External Locus of Control، ويؤدي المستوى المرتفع لجهة الضبط الخارجية لدى الطفل الى ضعف الدافعية نحو المتطلبات المدرسية بشكل عام (Bender,1992). فالطفل الذي لديه صعوبات تعلم يرى أن حياته تتحكم فيها العوامل الخارجية أكثر من قدراته الذاتية.

مواصفات إستراتيجية التدريس الجيدة للأطفال ذوى صعوبات التعلم:

أ- شاملة: تتضمن الاحتمالات المتوقعة.

ب- أن تكون مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها.

ج- تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.

أنواع استراتيجيات التدريس في علاج صعوبات التعلم:

يعتبر التعليم حقاً من حقوق الإنسان التي تخول لكل فرد الحق أن يحصل عل تعليم مجاني مناسب لخصائصه وقدراته، وان يتم هذا التعليم في بيئة قليلة القيود بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية الفردية لكل فرد بصرف النظر عن قدراته واحتياجاته، لذلك برزت الحاجة الملحة إلى ضرورة تكييف الفصل والمنهج واستحدث استراتيجيات تقوم فلسفتها على فرضية أساسية أن جميع التلاميذ يمكن مساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم والاستفادة من المنهج الحالي بكل ما يحويه من كتب ووسائل ومفاهيم ومعلومات.

فيما يتعلق بخصائص صعوبات التعلم في النواحي المعرفية هناك مشكلة في الاستراتيجيات المعرفية و فوق المعرفية، ويقصد بالاستراتيجيات المعرفية الإجراء الفعلي الذي يقوم به المتعلم أثناء اكتسابه للمهارة أو المعلومة بينما يراد بالاستراتيجيات فوق المعرفية الوعي والتحكم في تلك الاستراتيجيات، فإذا أدرك التلميذ أهمية وضع خط تحت الأفكار المهمة ثم قام بذلك فقد جمع بين النوعين من الاستراتيجيات المعرفي و فوق المعرفي، وقد يسمى فوق المعرفي بالوعي المعرفي أيضا.(ابونيان،٢٠٠١)

ميز سوانسون Swanson(١٩٨٨) بين نوعين من النظريات، منها ما هو أساسي basic theory ومنها ماهو تطبيقي applied theory ، وأكد سوانسون انه لا غنى للعلماء والباحثين المختصين عن هذين النوعين في وضع وبناء أساس علمي متين لحقل صعوبات التعلم حيث اتسعت مفاهيم التعلم عبر الثمانينيات من القرن العشرين المنصرم، و أدى اتساعها إلى نشأة نظريات جديدة في العمليات المعرفية تميزت كما وصفها سوانسون Swanson(١٩٨٨) أنها تركيب مؤلف من عناصر بالغة التعدد. .(الدماطي، ٢٠٠٦).

ويؤكد سوانسون Swanson(١٩٩٣) أن تدريب التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم على الاستخدام الفاعل للاستراتيجيات هدف تربوي مهم، وان هذه الأهمية تنبع من نتائج الدراسات المتواترة التي تبين إن معالجتهم للمعلومات لا تصل إلى مستوى قدرتهم الكامنة على التعلم، بل قد لا تقترب منها، مما يرفع من أهمية تدريس الاستراتيجيات للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم والذي بالتالي يقود إلى نتائج مرضية داخل وخارج المدرسة (الدماطي، ٢٠٠٦).

ومن خلال عدة مشاهدات على أرض الواقع وداخل الفصول الدراسية، يمكن من واقع خبرة الباحث تحديد أهم استراتيجيات التدريس التي تجري داخل الفصول كالتالي:

- إستراتيجية مبنية على الشرح يعتمد فيها المعلم على شرحه للمعرفة وتلقينها للمتعلمين.
- إستراتيجية مبنية على الاستكشاف يعتمد فيها المعلم على اكتشاف المتعلمين للمعرفة بأنفسهم. (نورة الكثيري ،٢٠٠٥)
- إستراتيجية التدريس المباشر وتعتمد على تعليم المعرفة أو المهارة على شكل تلق مباشر من المعلم أو من مصادر المعرفة الأخرى ثم يتم تدريب ا لمتعلم عليها حتى يحفظها.
- إستراتيجية التدريس غير المباشر وتعتمد على تعلم التلاميذ المعرفة والمهارات من خلال ممارستهم لأنشطة التعلم الذاتي. (ابو نيان ، ٢٠٠٥)
- إستراتيجية التدريس المتمركزة حول دور المعلم يكون فيها دور المعلم الأساسي هو دور الموجه والمرشد للعملية التدريسية من بدايتها حتى نهايتها.
- استراتيجيات التدريس غير المتمركزة حول المعلم يكون دور المتعلم فيها فعالاً ، فهو يملك زمام الاختيار، فهو يختار ما يتعلمه بالطريقة والأسلوب الذي يراه.
- استراتيجيات التدريس التي تعتمد على نوع المهمة ،تركز على كيفية استخدام المتعلمين لكافة أنواع الأدبيات ومصادر المعرفة المتوفرة لديهم من أجل التعليم بطريقة أكثر فاعلية. (مها السليمان ،٢٠٠٦)

- استراتيجيات التدريس تعتمد على استخدام الخيال والتصور وتعتمد على التخيل أو تصور المتعلم للمعلومة أو رسم صورة تقريبية لها لتسهيل فهمها أو القيام بأدوار تمثيلية بحيث يستطيع تعلم المهارات في مواقف جديدة. (الجوهرة النشوان، ١٤٢٦)

ومن هذا المنطلق بنيت إستراتيجية التدريس التبادلي والتعلم التعاوني على نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تقوم على أساس أن التعلم ينتج من خلال التفاعل الاجتماعي بين طرفي عملية التعلم وهما التلميذ والمعلم أو التلميذ والتلميذ، وان كل واحد منهما يلعب دورا هاما في عملية التعلم. فهذه الإستراتيجية تأخذ مواقف التعلم كخلفيته العلمية والثقافية بجانب قدراته اللغوية، كما يؤكد على دور المعلم أو الأقران في قيادة وتوجيه المتعلم أثناء التدريس، فهو يدعم التلميذ بتقديم المعلومات أو اكتساب المهارة أثناء الدرس. وقد تشترك إستراتيجية التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بنفس الأساس النظري التي تنطلق منه، نظرية التعلم الاجتماعي. إلا أنها تختلف بالإجراءات التنفيذية داخل غرفة الصف، حيث يجري التفاعل الاجتماعي بإستراتيجية التدريس التبادلي بين المعلم والتلاميذ يجري بإستراتيجية التعلم التعاوني بين التلاميذ بعضهم البعض.تشتركان بالقاعدة العلمية العريضة إلا أنها تختلف بآلية التطبيق والأدوات والأدوار، ومدى مناسبتها لحاجات التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم والمهارة المراد تعليمها.

إن الاستراتيجيات المعرفية جزء لا يتجزأ من البرنامج التعليمي الذي يهدف إلى تعليم وتدريب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم. داخل الصف العادي وبموائمة من المنهاج وبقية الأنشطة.

الفن المسرحي كالأسلوب القائم على استخدام الحواس المتعددة:

إن هذا الأسلوب يركز على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عمليات التدريب لحل مشكلات وصعوبات التعلم، حيث يفترض إن الطفل يكون أكثر فعالية وقابلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة من حواسه، ويعتمد البرنامج الذي يصمم وفقاً لهذا الأسلوب على التعامل مباشرة مع الوسائل التعليمية.

توجد طريقة "فرنالد *Fernald*" لاستخدام الحواس المتعددة في التعلم والتي تسمى بأسلوب *(VAKT)* حيث يشير الحرف *(V)* إلى البصر *Visual* ويشير الحرف *(A)* إلى السمع *Auditory* ويشير الحرف *(K)* إلى الإحساس بالحركة *Kinesthessis* ويشير الحرف *(T)* إلى اللمس *Tactual*، ويمكن استخدام هذه الطريقة في القراءة والكتابة كأن يحكي الطفل قصة للمعلم ثم يكتب المعلم كلمات هذه القصة على السبورة ويطلب من الطفل أن ينظر إلى الكلمات فيستخدم الطفل حاسة البصر، ثم يستمع الطفل إلى المعلم عندما يقرأ هذه

الكلمات فيستخدم حاسة السمع ثم يقوم بقراءتها منطوقة، وأخيراً يقوم بكتابتها مستخدماً حواس اللمس والإحساس بالحركة.(سليمان،٢٠٠٣، ص ص ٧٦-٧٧).

أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي في مجال صعوبات التعلم خصوصاً:

أن إستراتيجية التدريس التبادلي تمد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بالدعم أثناء مراحل التعلم، الذي من خلاله يتم تزويدهم بما يساند تعلمهم في بيئة تعليمية تفاعلية، وتعامل اجتماعي، ونقاش علمي يدور كله حول المضمون المراد تعلمه. والتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم كثيراً ما يفتقدون الدعم والمساندة أثناء عملية التعليم، فعندما توفر لهم إستراتيجية التدريس التبادلي ذلك فهذا دليل كافٍ بحد ذاته على مدى مناسبتها لهم.

كما يذكر الخطيب والحديدي (٢٠٠٩م،ص١٢٢) إلى أن تعلم التلاميذ ضمن مجموعات يعمل أعضاؤها بشكل تعاوني كالتدريس التبادلي، يعكس التوجه الراهن في الأوساط التربوية.

والذي يؤكد على ضرورة مشاركة التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم في العملية التعليمية، وتذكر (ليرنر *Learner*، ٢٠٠٦م) أن فرصة تداخل وتفاعل التلاميذ مع بعضهم مهمة جداً.

تأتي أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي في وجهه نظر الباحث لأنها تساعد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم على مناقشة المادة الدراسية بالتعاون مع زملائهم في ظل مساندة معلمهم، كما تجعلهم قادرين على مجاراة غيرهم، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تحسن أدائهم الأكاديمي والاجتماعي على حد سواء.

أسس إستراتيجية التدريس التبادلي:

هناك العديد من الأسس التي تستند إليها إستراتيجية التدريس التبادلي ومنها ما أشار إليه كلٌ من (عبد الباري،٢٠١٠م، المحمد ،٢٠٠٩م، كوثر بلجون،٢٠٠٨م، طعيمة والناقة،٢٠٠٦م) وهي كالآتي:

- إن تطبيق الاستراتيجيات الفرعية لإستراتيجية التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والتلاميذ.
- إن المسئولية يجب أن تنتقل بالتدريج إلى التلاميذ عن طريق محاكاتهم لإجراءات كل إستراتيجية.
- من الضروري إشراك جميع التلاميذ في الأنشطة المتضمنة لكل إستراتيجية.

- يجب على المعلم أن يقدم الدعم والتغذية الراجعة لجميع التلاميذ وخاصة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم.
- إن التعلم التعاوني بين أفراد المجموعة، والتعلم التنافسي بين المجموعات حجر زاوية في إستراتيجية التدريس التبادلي.

إن دعم جهود التلاميذ بعضهم البعض، ومواصلة دعم المعلم (الخبير) لتلاميذ بمجرد البدء في أداء المهام، وتضاؤل دعم المعلم (الخبير) للتلاميذ كلما قطعوا شوطاً في التعلم من أهم الأسس التي تنطلق منها إستراتيجية التدريب التبادلي.

تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي في روضات تضم ذوي صعوبات التعلم:

هناك عدداً من المراحل والخطوات التي يجب على المعلم إتباعها لتطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي داخل الفصل الدراسي بفاعلية مع الأطفال بشكل عام، والذين لديهم صعوبات التعلم بشكل خاص وهي كما يشير حسن (٢٠٠٦م) ما يلي :

- **المرحلة الأولى** (مرحلة طريقة عرض المعلم) وفيها يقوم المعلم بنمذجة الإستراتيجية التي سيقوم بها التلاميذ فيما بعد ويكون لدى المعلم في هذه المرحلة قدر من المعرفة والمهارة بالمراحل الأربع لإستراتيجية التدريس التبادلي، بينما التلاميذ يكونون غير قادرين على تطبيق هذه الاستراتيجيات المعرفية.
- **المرحلة الثانية** (مرحلة تعليم التلاميذ وتدريبهم) وفي هذه المرحلة يستمر دور المعلم كدور الخبير. كما أن مشاركة التلاميذ في هذه المرحلة تتزايد وتتطور وممارستهم تكون موجهة.
- **المرحلة الثالثة** (مرحلة العلاقة بين المعلم ومجموعة التلاميذ) وهنا سيكون تركيز المعلم على المجموعات الصغيرة، كما يتم تشجيع التلاميذ ليكون لهم دور فعال أكثر من ذي قبل. وفي هذه المرحلة يأخذ التلاميذ دور القيادة، كما يقبل التلاميذ تحمل مسئولية تكوين الأسئلة، ومراجعة استخدام المراحل السابقة، ويكون دور المعلم تقديم الدعم والمساندة فقط.
- **المرحلة الرابعة** (مرحلة مجموعة التلاميذ) وفي هذه المرحلة يعمل المعلم على محاولة الخروج من المجموعات، بحيث يتولى التلاميذ المهام كاملة، ويستمر تنفيذ التلاميذ لأدوارهم في الخطوة السابقة، مع أخذ الدعم المتدرج في التضاؤل من زملائهم.

- المرحلة الخامسة والأخيرة وهي (مرحلة التنظيم الذاتي) وفي هذه المرحلة يصل التلاميذ إلى مرحلة إتقان الخطوات السابقة. كما أن التلاميذ في هذه المرحلة ليسوا بحاجة لنظام الدعم المتدرج في التضاؤل المقدم لهم من المعلم.

تتلخص الآثار التربوية التي تعود بالنفع على الأطفال بشكل عام عند تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي على المستوى المعرفي والاجتماعي كما يتفق كلٌ من عبد الباري (٢٠١٠م) والمحمد (٢٠٠٩م) وكوثر بلجون (٢٠٠٨م) وطعيمة، والناقة(٢٠٠٦) وذلك في النقاط التالية:

- تنمية القدرة على الحوار والمناقشة لدى التلاميذ.
- تنمية المهارات القيادية عند التلاميذ وتطويرها.
- تنمية قدرة التلاميذ على الفهم، وزيادة تحصيل التلاميذ في كافة المواد الدراسية.
- إنها تساعد التلاميذ في التغلب على الصعوبات القرائية لديهم.
- إنها تحمل كل تلميذ مسئولية تعلمه، وتنشيط الخلفية المعرفية له، وكذلك ربط الأفكار الجديدة بما يمتلكه التلميذ سابقاً.
- يكتسب التلاميذ من خلالها المعلومات المناسبة، ونماذج التفكير الجديدة.
- إن إستراتيجية التدريس التبادلي تفسح المجال للتلميذ لأن يقود النقاش الجماعي مع زملائه كفريق من أجل إثراء النص عند مستوى معرفي معين يتناسب مع إدراك التلاميذ.
- يعتبر تبادل الأفكار بين المعلم والتلاميذ، وبين التلميذ قائد المجموعة وبين المجموعة، ثم بين أفراد المجموعة بعضهم البعض هو محور إستراتيجية التدريس التبادلي.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ، وتحمل المسؤولية، والاستقلال الذاتي.
- تنمية الالتزام تجاه عملية التعلم، وإدارة الحوار الجيد مع الآخرين، واحترام الرأي الآخر.
- تشجع على مشاركة التلاميذ الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي، وزيادة ثقة التلميذ بنفسه.

- يكتسب التلاميذ جراء تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي مخرجات إيجابية في كلٍّ من الجوانب التالية (الدافعية، والعلاقات الاجتماعية، والمهارات التعاونية، التعلم التعاوني).

الفن المسرحي للمنهج:

لقد شهدت طرائق التدريس تبني اتجاهات ومداخل تدريسية جديدة من قبل القائمين عليها ومن تلك الاتجاهات الاتجاه الذي ينادي بمسرحة المناهج لجعل المقررات أكثر حيوية وإقناعا وأسهل فهماً ورسوخاً في أذهان الطلاب.

١) تاريخ مسرحة المنهج:

تعد مسرحة المناهج فكرة قديمة، بيد أن صيحات النداء لم تعلم ولم تنتشر إلا في الفترة الراهنة، وفرضت نفسها على الصعيد التربوي التعليمي، وهي انعكاس لفلسفة تربوية يتبناها أصحاب التربية التقدمية، كان يقدم مجموعة من المسرحيات لنقد الأوضاع الاجتماعية في مصر آنذاك، وكانت المدارس تقدم عروضها المسرحية في احتفالات نهاية العام الدراسي بوصفها مكافأة ممتعة للتلاميذ إلى أن فرض النشاط المسرحي نفسه كنشاط رسمي على الإدارات والوزارات، حيث بدأ التفكير في خدمة المنهج الدراسي.(كمال حسين،٢٠٠٠).

٢) مفهوم فن مسرحة المنهج:

لقد تعددت المصطلحات المرادفة لفن مسرحة المنهج مثل: فن الدراما التعليمية ، وفن الخبرة المسرحة، وفن المسرح التعليمي، وفن التمثيليات التعليمية وبالتالي تعددت تعريفات فن مسرحة المنهج أيضاً، حيث يعرفها الهناني (٢٠١٢، ص ٥٣) بأنها "تحويل الأنشطة التعليمية الجافة إلى فن استخدام الدراما بطرق شيقة تعبر عن أحداثها وشخصياتها عن مضامين تلك المواد بأساليب تجذب الطلاب والتفاعل معها".

وتعرفها ريحانة موسى (٢٠١١، ص ١٠) بأنها " عملية فنية ذات خطوات محددة لتنظيم محتوى المادة الدراسية على هيئة عرض مسرحيات تعليمية، بحيث يتم تمثيل أدوارها من قبل التلاميذ، وتحت إشراف المعلمة، وذلك بغرض تحقيق أهداف معينة".

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث فن مسرحة المناهج بأنها: "صياغة محتوى تعليمي لبعض المهارات الحياتية في شكل نصوص فنية مسرحية تدرس من خلال مواقف حوارية طبيعية يقوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم بتمثيل بفن الأدوار التي تتألف منها المواقف التعليمية، وتحت إشراف المعلم، وذلك بغرض تحقيق أهداف معينة".

٣) أنواع المسارح التعليمية:

هناك عدة أنواع للمسارح التعليمية هي: مسرح الطفل، والمسرح البشري، ومسرح العرائس (الدمى) ذات الخيوط *(Puppets & Marionettes)*، والمسارح الورقية، والمسرح التعليمي الذي يقوم على أساس مسرحة المنهج. (أروى أخضر ،٢٠٠٦) وهذا النوع الأخير هو النوع الذي سوف يعتمده الباحث لأغراض الدراسة الحالية.

٤) أهمية المسرحية في تقديم الأنشطة للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يعتبر النشاط القصصي من أحب الأنشطة للطفل فهو يتميز بالخيال والسحر والمتعة، لما كان الطفل غير قادر على القراءة بنفسه فإن مرونة المنهج تقتضي على المعلم أن يتولى سرد القصة، واستخدام الجمادات الناطقة والمتحركة، فهو يعلم تمام العلم أنها لا تتكلم ولكن من المنطقي لديه أنها تعبر عن شعوره ورغبته بكلمات في القصة. كما أن الحركة واللون والصوت والصورة المتوفرة في عرض العرائس أدوات تعني مضامين أدب الأطفال، كذلك ناقشت دراسة *(Robert,1994)* كيفية استخدام العرائس لرواية القصة عن طريق ورش العمل، ويمكن للمعلمة أن تكسب الأطفال العادات الصحية وآداب السلوك والقيم الاجتماعية، عند ذلك تحتاج المعلمة إلى تصنيع العرائس التي تناسب القصة، ومن أهم الاعتبارات التي يجب اتخاذها: مراعاة مناسبة العرائس للمعنى الموجود والنواحي الجمالية، وملاءمة تصميم العروسة مع الشخصيات التي تعبر عنها، مراعاة التناسق والانسجام بين أحجام العرائس بعضها البعض، موقع وحركة العرائس لتحقيق التوازن المطلوب أثناء الحركة، استخدام العديد من الخامات المختلفة لصناعة العرائس لأن ذلك يعطيها حيوية(نهلة فاروق،٨١،٢٠٠٣).

٥) فن اللعب بالدمى المسرحية تساعد المعلمة على نمو الطفل:

- ألعاب تساعد في نمو الطفل الاجتماعي وهي ألعاب الدور وأهم أدواتها العرائس.
- ألعاب تساعد في نمو الطفل الانفعالي مثل ألعاب القفاز وعرائس المسرح ككل.
- ألعاب تساعد في نمو الطفل اللغوي مثل القصص المتحركة عن طريق عرائس المسرح.
- اللعب الإسقاطي هو دراما يستخدم فيها الطفل يديه بتوجيه من عقله دون استخدام جسمه، لتمثيل شخصيات خيالية، يتسم اللعب الإسقاطي بالانهماك العقلي الشديد، والحيوية، ولذا يعد الطفل المسئول عن نمو صفة الاندماج لديه (مواهب إبراهيم،١٢٩،١٩٩٦).
- ألعاب الدراما الاجتماعية:تعد ممارسة الطفل لألعاب الدراما الاجتماعية تدريباً على تكيف الأطفال لمتطلبات أدوار الذكورة والأنوثة، ومن أهم الأساليب التي تمكن للمعلمة اقتراحها في تلك الألعاب استخدام العرائس لأنها دائماً ما تحقق ما تريد المعلمة من أهداف (سعدية بهادر،٣٠٧).
- ألعاب الدراما الإبداعية:هي استغلال أفكار وآراء الطفل للتعبير عن نفسه بناء على رغبته بحيث تختلف أفكاره عن المألوف مع بقائها حقيقية، واللعب الإبداعي هو لعب تلقائي الذي يخلو من توجيهات المعلمة ، لكيفية تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة بواسطة عرائس مسرح (بان ركيو اليابانية) ويمكن تحديد تدخل المعلمة في مجال الدراما الإبداعية في توفير عدد كبير من العرائس واستخدامها بطرق متعددة *(Jeanp,1993)*.

٦) دور المعلم من خلال النشاط الفني التمثيلي في برامج الطفولة:

يحتل النشاط الفني موقعاً هاماً في برامج الطفولة، فهو يتيح للطفل الفرصة للتجريب والتعبير عن أفكاره، وتفجير طاقاته والتعامل مع الخامات، ويمكن صناعة الكثير من العرائس البسيطة مع الأطفال لأنهم يستمتعون بعملها، ويتلخص دور المعلم هنا في الآتي:

- إتاحة الفرصة للأطفال لتجريب العرائس المختلفة قبل أن تشجعهم على أن يصنعوها بأنفسهم.

- توفير العديد من الخامات الخاصة بصناعة العرائس.
- مساعدة الأطفال في الخطوات الأساسية لصناعة العرائس.(عزة خليل،١٩٩٩، ٣٣).

بعد استعراض أهمية عروسة المسرح والتي تنبع من علاقته بخصائص نمو الطفل (الاجتماعية والعقلية والانفعالية) تبين لنا الآتي:

- أهمية استخدام المعلم العلاقة بين الطفل والعروسة في تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية.
- أهمية العروسة في العديد من أركان الفصل، ودور المعلم في توظيف العروسة توظيفاً مثمراً في تلك الأركان.
- أهمية العروسة في أنشطة الرياض المختلفة، ودور المعلم في توظيف عروسة المسرح توظيفاً جيداً ومثمراً في تلك الأنشطة (فاطمة هاشم،٣٤، ٢٠١٠-٣٦).

٧) عناصر مسرحيات المناهج:

لمسرحة المنهج ثلاثة عناصر رئيسة ينبغي توافرها هي:

أ- العنصر الأول (الموقف المسرحي) ومكوناته:

- وسيلة التعبير اللغوي (نشيد – قصة – حوار – مهارة حياتية).
- الأدوات والمعدات (عروسة- جهاز عرض صوتي – قواطع فيديو معدة مسبقاً).
- أساليب العمل (تقليد – محاكاة – نمذجة – مناقشة – تهادي. لعب دور .....).
- مزاج سائد حسب العرض الراوي (حزين – مبتهج – خائف- هادئ ...).
- اللغة الديناميكية للمهارات الحياتية (الإحساس بالتوتر- الصراع- الاستقلالية).
- لغة الفكرة المسرحية سيناريو عن (رموز – مفاهيم اجتماعية – قيم حياتية – استقلالية).

(حسن حمدي ،٢٠١١)

ب- العنصر الثاني (دور المعلمة في اختيار وإعداد وتقديم المسرحية المناسبة):

- إن أهداف المسرح التربوي وتحقيقها تتعلق (بالمعلم المسرحي) الذي يجب أن يلم بطرق التدريس الحديثة، وعلم نفس الطفل وبوسائل الاتصال، والمدارس اللغوية والفنية والأدبية كما عليه معرفة طرق الإخراج وتياراته ومذاهبه

وأساليبه، والتمثيل، والتصميم والديكور، والمتعلقات الفنية الأخرى، بل بعبارة أخرى عليه الإلمام بكثير من العلوم والمعارف والقوانين التربوية والفنية والفكرية حتى يتسنى له قيادة التجربة الدرامية الخلاقة لدى الأطفال وتنميتهم تنمية شاملة وكاملة ويحدد لنا محمود الشتوي أهم الواجبات التي يقوم بها معلم المسرح التربوي ومنها: (نهلة فاروق ٢٠٠٣).

- إيجاد الحالة أو الحدث الذي يعطي الطالب فرصة للتعبير عن الناس ويشركه في نفس الوقت في العملية التربوية.
- اختيار الموضوع الذي يهم الطالب ويدفعه إلى المشاركة.
- اختيار الأنشطة أو طرح الأوامر التي يستطع الطلاب تنفيذها وتفيد توسيع مداركهم.
- تعميق تفكير الطالب وشحن القدرة الإبداعية لديه.
- ملاحظة المواقف التي من شأنها تنمية التفكير عند الطالب وتجنب تلك التي تضر بالعملية التربوية.
- تغذية المعرفة التي يكتسبها الطالب بأنشطة مسرحية أخرى وتمرين المتابعة.
- تشجيع التفكير الذاتي والتقويم عند الطالب.
- معرفة الطلاب وكسب ودهم وثقتهم.
- أن يتحلى بالموضوعية، وعليه معالم نجاح أو فشل التجربة.

ج-العنصر الثالث (الأطفال):

أولاً: قبل سرد القصة:

- دراسة القصة، والتعرف على شخصياتها، وحفظ تسلسل أحداثها، واستخلاص الهدف منها، والتدريب على إلقائها بالصوت وتعبير الوجه وحركات الجسم.
- إعداد الوسائل المعينة على قص القصة، مثل الصور والرسوم – شرائح الفانوس السحري – العرائس – صور اللوحة الوبرية – المجسمات البلاستيك والمطاط – الأقنعة – الرسوم على سبورة أو ورقة بيضاء، ودراسة هذه الوسائل بدقة، لربط القصة أثناء حكايتها بما يشاهده الطفل فعلاً في هذه الوسائل، وذلك لكي نتجنب تماماً الحديث عن أي موقف إذا لم تكن هناك وسيلة للإيضاح تقدمه لعيون الأطفال بوضوح. (كمال الدين حسين،٢٠٠٠).

ثانياً: أثناء قص القصة:

- استخدام أسلوب الحوار، والسؤال والجواب، لقص القصة.
- اختيار الوقت الملائم.
- جلوس الأطفال بطريقة مريحة.
- الترحيب بأسئلة الأطفال.
- الإلقاء المعبر.
- اختيار الألفاظ المناسبة.

ثالثاً: مناقشة القصة:

- الأطفال يقومون بإعادة قص القصة مستخدمين الوسائل المعينة ثم بدون الوسائل المعينة (وسائل الإيضاح). (حسن حمدى ،٢٠١١)
- أسئلة وحوار حول مواقف القصة، وشخصياتها، والهدف منها، مع ربط كل هذا بخبرات الأطفال الشخصية. ويمكن أن يقوم الأطفال بتوجيه الأسئلة لبعضهم البعض، كما يمكن تدريب الأطفال على صياغة أسئلة لبعض الإجابات التي يختارها المشرف أو أطفال آخرون. (فاطمة، ٢٠١٠).
- اختيار اسم جديد للقصة، ويمكن لعدد كبير من الأطفال اختيار أسماء متعددة. ونلاحظ أن هذا النشاط يمكن أن يكون بديلاً عن مطالبة الأطفال باستخلاص الهدف من القصة.
- اختيار الأطفال خاتمة جديدة للقصة، ويمكن لأكثر من طفل أن يقترح خاتمة مختلفة.
- يقترح الأطفال تغيير أحد مواقف القصة، ويمكن لأكثر من طفل ان يقترح تغييرات مختلفة للموقف الواحد. (نهلة فاروق ٢٠٠٣).
- تمثيل مواقف من القصة، ويمكن أن يتم تمثيل الموقف الواحد عدة مرات بأطفال مختلفين على أن يغير كل واحد منهم التعبير وجمل الحوار. (كمال الدين حسين،٢٠٠٠).
- الأطفال يقومون برسم مواقف من وحي القصة. وهنا من الضروري أن يكون المشرف على معرفة بتطور أساليب رسوم الأطفال خلال مراحل عمرهم المختلفة، مع معرفته بخصائص رسوم الأطفال في كل مرحلة (مثلاً: إن الطفل

يرسم ما يعرفه وليس ما يراه – الحذف والإضافة أو تضخيم المهم وتصغير وحذف غير المهم – الشفافية – الطفل يستخدم الألوان التي يحبها – ولا يهتم بمطابقة الألوان لما يوجد في الطبيعة ، وغير ذلك من الخصائص). (كمال الدين حسين،٢٠٠٠).

- الأطفال يقومون بصنع أشياء مرتبطة بالقصة، تتطلب مهارات يدوية، ويستخدمون في هذا خامات من البيئة. (نهلة فاروق ٢٠٠٣).

المهارات الحياتية:

١) مفهوم المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، وقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية بتعدد وجهات النظر على النحو التالي:

تعتبر المهارات الحياتية من المهارات المهمه التي تمثل ضرورة لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة ولصعوبات التعلم بصفة خاصة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة. (محمد توفيق حامد، ٢٠٠٨م)

وهناك تعريفات متعددة للمهارات الحياتية منها الآتي:

يعرف جونز (١٩٩١) المهارات الحياتية على أنها "عمليات ليست ثابتة ولكنها تتطلب تتابعات فعالة من الاختبارات وهي تؤدي إلى الصحة العقلية فالأشخاص غير القادرين على امتلاك المهارات الحياتية هم أقل قدرة على إنجاز احتياجاتهم الأساسية من الأشخاص الأكثر مهارة وهي تشمل ثلاثة أبعاد "الاتجاه والمعرفة والمهارة".

ويعرفها هيجنر (١٩٩٢) بأنها : مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً صالحاً. (محمد توفيق حامد، ٢٠٠٨م)

وتعرفها (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسف)، بأنها : "المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وقادراً على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها".

كما يعرف *(Bastion and Venta, 2005)* المهارات الحياتية بأنها "مجموعة أعمال وأنشطة يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية وتتضمن تفاعل الفرد مع أشياء ومعدات، وأشخاص، ومؤسسات وتتطلب مثل هذه التفاعلات تمكّن الفرد من التعامل معها بدقة".

المهارات الحياتية بأنها "الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات، وتحسين في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وهذه المهارات تضم: المهارات البيئية، والمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، والمهارات اليدوية، والمهارات الغذائية.

أهمية المهارات الحياتية:

تتمثل أهمية المهارات الحياتية في الأمور الآتية:

- تساعد الفرد على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.
- سبيل لسعادة الفرد وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين وتقديرهم له.
- شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، حيث يشعر أمام الآخرين بالثقة وتعطيه المزيد من التعامل معهم وإقامة علاقة طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.
- تساعد الفرد على الربط بين الدراسة النظرية والحياة العملية.
- تهيئة المناخ المناسب لتنمية الشخصية واكتساب الخبرات والتجارب والتكيف مع تغيرات الحاضر والمستقبل.
- إعداد جيل من المبدعين الذين يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع.
- إعداد جيل يستطيع تطبيق النظم التكنولوجية المتطورة التي تساعد الطلاب على الفهم والاستيعاب والتحليل والاستنتاج.
- إحداث تغيير جذري في مفاهيم وأساليب وممارسات التعليم والتحول من الكم إلى الكيف ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل والتخيل والابتكار وتحقيق التنمية البشرية. (سونيا هانم،٢٠٠٧م، ص ٦٤-٦٥).

خصائص المهارات الحياتية المناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

أن خصائص المهارات الحياتية متنوعة ومترابطة وتستهدف مساعدة الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة به وهذا ما يحتاجه التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من تكيف وتفاعل مع المحيطين بهم سواء داخل المدرسة أو خارجها وهناك بعض خصائص المهارات الحياتية المناسبة لهم، حيث تحدد تغريد عمران ورجاء اسناوي (٢٠٠١م، ص ١٤) مجموعة منها كالتالي:

- أن تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطورها.
- أن تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه.
- أن تختلف وفقاً للزمان والمكان.
- أن تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- أن تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح وتطوير أساليب معايشة الحياة.
- كما تحدد منى السيد (٢٠٠٦م، ص ٣٠) خصائص المهارات الحياتية كالتالي:
- أن تكون تراكمية ومتصلة وفردية ومترابطة وارتقائية.
- أن تكون محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة.
- أن تكون معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل.
- أن تتمثل في تنفيذ الفعل تنفيذاً فعلياً.

أهداف تنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

من أهداف تنمية المهارات الحياتية المهمه في المرحلة الابتدائية والتي تشير إليها الأدبيات العلمية ما يلي:

- تنمية بعض خصائص الشخصية لدى التلميذ مثل: الاتصال، والتعاون مع الآخرين.
- تزويد التلميذ بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية.
- اطلاع التلميذ على التقنيات الحديثة، والتجريب لتنمية مهارة التعليم الذاتي.
- إكساب التلميذ اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة، تنعكس إيجاباً على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.
- تنمية الملاحظة الواعية لدى التلميذ وتوجيهها كمنطق لتكوين التفكير العلمي.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلميذ نحو ترشيد الاستهلاك في مجالات الحياة المختلفة لتشجيع التلميذ على ممارسة بعض الأنشطة الضرورية لتوفير الأمن والسلامة في بيته.
- إكساب التلميذ المهارات العملية والتطبيقية ذات الأبعاد الاقتصادية النافعة. (حسين،١٤٢٦هـ، ص٩)

تصنيف المهارات الحياتية لصعوبات التعلم:

أشار أحمد حسين أللقاني (١٩٩٩م، ص ٦١-٦٣) بأن هناك عشر مهارات حياتية أساسية يحتاجها التلاميذ ليهيئوا للقرن الواحد والعشرين وهي:

- مهارات الاتصال الشفهية والكتابية.
- مهارات التفكير الناقد والاستدلال وحل المشكلات.
- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسئولية والالتزام بالمبادئ والأخلاق وكذلك مهارة وضع تحديد الأهداف.
- مهارة استخدام أجهزة الحاسب وأنواع التقنية الحديثة الأخرى.
- المهارات المطلوبة لتحقيق النجاح في الوظيفة والتي تشمل مهارة العلاقات الإنسانية مع الآخرين.
- مهارة التكيف والمرونة.
- مهارة التفاوض والقدرة على حسم الصراعات.
- القدرة على إجراء البحث وتطبيق البيانات.
- معرفة اللغات الأجنبية (القدرة على التحدث بأكثر من لغة.

تصنيف (إبراهيم، شيماء صبحي، ٢٠٠٦م، ص ٦١) المهارات الحياتية كالآتي:

- مهارات الحفاظ على الحياة: وتصنف إلى مهارات صحية، ومهارات النظافة الشخصية ومهارات غذائية ومهارات وقائية وتشمل الوقاية من أخطار الكهرباء والوقاية من الأمراض والأمان في المعمل، والوقاية من أخطار الحريق، والوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية والزلازل والمهارات الخاصة بالإسعافات الأولية.
- مهارات علمية وتكنولوجية: تصنف إلى (التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والتعامل مع الأجهزة التكنولوجية في مواقف الحياة اليومية).

- مهارات بيئية:(وتصنف إلى الاستخدام الرشيد للموارد البيئية والثروة والمحافظة على البيئة).
- وترى فتحية اللولو (٢٠٠٥،ص١٠) أن المهارات الحياتية تصنف إلى (مهارات غذائية ومهارات صحية، ومهارات بيئية، ومهارات يدوية)، ويرى غنيم (٢٠٠٧، ص ٢٧) بأن من المهارات الحياتية الضرورية لتلاميذ الإعاقة تشمل ثلاثة محاور: الحياة اليومية والإعداد والتدريب المهني ورعاية الحاجات الشخصية.
- مهارات الحياة اليومية وتشمل: إدارة الشؤون المالية، والشخصية، والاختبار، وإدارة الأسرة، ورعاية الحاجات الشخصية، وتربية الأطفال ومسئولية الزواج، ومهارات الشراء والاستهلاك، والعناية بالملابس، واستخدام المرافق الترفيهية والتنقل.
- مهارات الإعداد والتدريب المهني: وتشمل انتقاء الخيارات المهنية، ومهارات يدوية التأمين".
- مهارات شخصية اجتماعية وتشمل: وعي الذات، والثقة بالنفس، وتحقيق السلوك المقبول اجتماعياً، وتحقيق الاستقلال، وحل المشكلات، والتواصل مع الآخرين واحترام حقوق الآخرين، وإتباع التعليمات، وإظهار السلوك المناسب في الأماكن العامة، ومهارات الاستماع، واتخاذ القرار، والاستجابة لحالات الطوارئ، والاتصال بالهاتف.

علاقة المنهج بنواحي البيئة المسرحية من خلال المهارات الحياتية:

تهدف المناهج بصفة عامة إلى إعداد مواطن لديه معرفة بالبيئة (الطبيعية والاجتماعية والسيكولوجية والمعرفية) والمحافظة على البيئة والتصدي للمشكلات المختلفة بما فيها المشكلات التي تتعلق بالمهارات الحياتية، ويمكن تحديد هذه الأهداف فيما يلي: (زينب محمود،٢٠٠٦).

- إبراز الوقائع الاجتماعية التي تدل على حسن استخدام أو سوء استغلال بعض المصادر البيئية، وما يترتب عليه من آثار ونتائج اقتصادية واجتماعية، وجمالية.
- تقدير ومراجعة الجهود التي بذلت في الماضي والتي تبذل حالياً من أجل المحافظة على مقومات البيئة وحسن استغلالها مستقبلاً.
- توضيح ضرورة التعاون بين الأفراد والمجتمعات بما في ذلك المجتمع الدولي نفسه للمحافظة على جمال البيئة.

- توضيح التداخل والترابط بين الإنسان وبيئته وما بها من مصادر.
- تنمية وتعميق الفهم بالنسبة للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها.
- مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل.

تكوين الاتجاهات المناسبة نحو البيئة ويتطلب هذا التكوين امتزاجاً بين المعلومات الوظيفية وأحاسيس الأفراد ومشاعرهم، معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بالبيئة وجوانبها المختلفة وبالمشكلات المرتبطة بها (زينب محمود،٢٠٠٦).

الدراسات السابقة :

وطبقاً لطبيعة الدراسة الحالية والهدف منها تم تصنيف البحوث والدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين تتمثل فيما يلي :

- دراسات تناولت التعبير والقراءة كمهارات أساسية لفن مسرحة المنهج .
- دراسات تناولت مسرحة المناهج والمهارات الحياتية لذوى الصعوبات.

تم استقصاء مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية ، وذلك على النحو الآتي:

• دراسات تناولت التعبير والقراءة كمهارات أساسية لفن مسرحة المنهج .

- **دراسة الزهرانـــي** (١٩٩٥) هدفت إلى تحديد مطالب تعليم التعبيـــر للـــصف الثالـــث ، وتوصلت الدراسة إلى أن مطالب التعبير في الصف الثالث تتلخص في ســـبع عـــشرة كفاية منها (تحديد فكرة الموضوع، تحليل الموضوع، إتقان اللغة العربيـــة الفـــصحى، استخدام علامات الترقيم..) .
- **دراسة بيرنينجر وآخرون** ، ١٩٩٨ (*Berninger, et. al, 1998*) هدفت إلـــى معرفـــة أثر تدريس الهجاء للأطفال ذوي صعوبات التعلم النوعية : الذاكرة السمعية والبصرية من خلال الكمبيوتر والقلم الرصاص، وتضمنت الدراســـة (٢٤) تلميـــذاً مـــن تلاميـــذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات الهجاء و (٢٤) تلميذاً من ذوي صعوبات الهجاء والكتابة ، وكشفت الدراسة عن أن كل من المجموعتين أدوا هجاء أقل فضلاً عـــن أن الكمبيوتر أظهر تحسناً واضحاً في هجاء هؤلاء الأطفال وتحسين المفـــردات اللغويـــة لديهم .

- دراسة "ليري" *(Leary,1999)* هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام المنظمات الشكلية التي تقوم على التخطيط والمراجعة كاستراتيجيات تذكر في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٤١) تلميذاً في حين كان عدد أفراد المجموعة الضابطة (٣٧)تلميذاً تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريسي باستخدام المنظمات الشكلية لمدة سبعة شهور. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى أثر البرنامج.
- **دراسة السيف (٢٠٠٤)** هدفت إلى التعرف على مدى توظيف معلمات اللغة العربية مهارات التعبير الكتابي في تعليم مادة التعبير للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة أن توظيف المعلمات –عينة البحث– لمهارات التعبير الكتابي كان ضعيفاً جداً وأن المهارات التي وظفتها عينة الدراسة حظيت بنسب منخفضة ولم توظف بالشكل المطلوب، وأن هناك مهارات لم توظف إطلاقا مثل مهارة وضوح الخط وسلامة الهوامش ومهارة اختيار العنوان المناسب.
- **دراسة خلف (٢٠٠٥)** هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي يقوم على استخدام القصة في مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي ، و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية في تنمية مهارة القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية .

• الدراسات التي تناولت مسرحة المناهج والمهارات الحياتية لذوى الصعوبات :

- **دراسة يونس وعبد العظيم (٢٠٠٠)** هدفت إلى قياس أثر استخدام مسرحة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو ، وطبق البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٦٩) تلميذاً وتلميذة، توصلت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كمالا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للجانب المهاري.

- دراسة، (جاب الله، ٢٠٠١) هدفت إلى قياس أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي بسلطنة عمان، تم الاعتماد على المنهج التجريبي، وطبق البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٥٠) تلميذاً وتلميذة، تم تقديم برنامج النشاط التمثيلي لهم وتم تطبيق أدوات البحث وقد خلص البحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق ألبعدي في مهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية،وقد أوصت الدراسة بمسرحة الدروس في مختلف المواد الدراسية.
- **دراسة مرموش** (٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية مسرحة المناهج على بعض الجوانب المعرفية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبق البحث على عينة من تلاميذ الابتدائي بلغ عددهم (٦٤) تلميذاً وتلميذة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة،.وتم اختيار عينة من منهج "العلوم والمعرفة" ، وقد تمثلت في وحدة دراسية بعنوان (المغناطيسية)، وقد خلص البحث إلى النتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين شبه التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة شبه التجريبية،بلغت درجة ظهور انطباعات السعادة على وجود الطلاب المشاهدين (١٠٠٪)،بلغت درجة تأثير مكملات العرض في انتباه الطلاب المشاهدين (٩٧,٧٪).
- **دراسة محمد موسى** (٢٠١٢) هدفت إلى قياس أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية ، وطبق البحث على عينة من تلاميذ الابتدائي بلغ عددهم (١٢٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم مسرحة مجموعة من الدروس، وقد خلص البحث إلى نتائج ذات دلالة إحصائية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في مهارات القراءة الصامتة (الاختبار البعدي) يعزى للجنس ولصالح الإناث، وقد أوصت الدراسة بمسرحة الدروس الأخرى.
- **دراسة ريحانة موسى** (٢٠١١) هدفت إلى قياس أثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس قواعد اللغة العربية على تحصيل وانتقال أثر التعلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي وطبق البحث على عينة من

طالبات الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهن (٩٦) وقد خلص البحث إلى ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار انتقال أثر التعلم لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام مسرحة المناهج في المراحل الدراسة.

- دراسة محمد (٢٠١٢) هدفت إلى قياس كفاءة برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التميز السمعي والبصري للغة العربية بمرحلة رياض الأطفال، تم استخدام المنهج التجريبي، وطبق البحث على عينة عشوائية من رياض الأطفال وتم إعداد برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على مدخل الدراما وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مهارة التمييز البصري، والمهارات الفرعية، وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لنفس الاختبار لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مهارة التمييز السمعي، والمهارات الفرعية، وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لفنس الاختبار لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مهارة التمييز السمعي البصري، والمهارات الفرعية وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لنفس الاختبار لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة *(Charen, 2000)* هدفت إلى دراسة كيفية توظيف المسرحية التربوية لنمو الذكاء العاطفي، واكتساب مهارات تعلم القراءة والكتابة لدى مجموعة من تلاميذ الصف الأول والثاني. تم ذلك من خلال برنامج احتوى على (١٥) جلسة أسبوعية مدة كل جلسة

(٩٠) دقيقة، بمشاركة (١٠) تلاميذ هم عينة الدراسة، واستخدمت طريقة لتحليل استجابات الأطفال، وأولياء الأمور نحو البرنامج وإحصائيات التقييم بمعلومات تم تحليلها بطريقة نظرية والملاحظة للدراسة الحالية، وكذلك الطرق الكمية، مثل مستوى تعليم القراءة والكتابة بالاختبارات القبلية والبعدية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن نمو الطلاب في نواحي الذكاء العاطفي، وتعلم القراءة والكتابة بسبب التركيز على الخبرة العاطفية الفردية التي تيسرت عن طريق ممارسة أنشطة المسرحية التربوية، وأن اتحاد تلك المجالات كون كل متكامل أفضل من أي نموذج متقطع للتعلم.

- **دراسة سونيا هاتم (٢٠٠٧)** هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم ، تم استخدام المنهج التجريبي، وطبق البحث على عينة من طالبات الصف الرابع الابتدائي بلغ عددهم (٢١) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم معالجة المحتوى بطريقة مسرحية وتم تطبيق أدوات البحث (اختبار تحصيلي – بطاقة ملاحظة) قبلياً وبعدياً على عينة البحث وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الحياتية الخمس لصالح التجريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام مسرحة المناهج في مختلف الدراسية.
- **دراسة أمنية شلبي (٢٠٠٩)** هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام بعض الألعاب التعليمية في التدريس العلاجي لذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث بعد عملية الفرز من (١٠) تلميذات من الحلقة الأولى (الثاني الابتدائي)، حيث تم تقسيمهن إلى (٥) تلميذات للمجموعة التجريبية و (٥) تلميذات للمجموعة الضابطة جميعهن في الصف الثاني الابتدائي وتراوحت أعمارهن ما بين (٧-٩) سنوات، تمت معالجة المحتوى بطريقة حقيبة الألعاب التعليمية وتم تطبيق أدوات البحث (اختبار كفايات الرياضيات "خمس كفايات") قبلياً وبعدياً على

عينة البحث وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة السري، وآخرون (٢٠١٢) هدفت لقياس فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، تم استخدام المنهج التجريبي وطبق البحث على عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم (٤٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ثم معالجة المحتوى بطريقة مسرحية وتم تطبيق أدوات البحث (اختبار القدرات العقلية – والاختبار التحصيلي في الرياضيات) قبلياً وبعدياً على عينة البحث كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام مسرحة المناهج في مختلف المراحل.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

ومن خلال الملاحظة المتأنية للدراسات السابقة يمكن استخلاصها ، وأبرز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث في المجالات التالية:

- إن نتائج وتوصيات تلك الدراسات ساعدت الباحث على عملية بلورة مشكلة الدراسة الحالية وصياغة أهداف وأسئلة الدراسة و في بناء أدوات الدراسة الحالية.
- أشارت بعض الدراسات التي تناولت مسرحة المناهج إلى زيادة تحصيل الطلبة في المواد الدراسية مثل دراسة يونس وعبد العظيم (٢٠٠٠) ودراسة ريحانة موسى (٢٠١١).
- أشارت دراسة أبو موسى (٢٠٠٨)، إلى نقاط القوة والضعف في هذه المنهج وأوصت بتطويرها.
- أكدت دراسة *Dogru&Erbayl , (2010)* أن مناهجه المسرح وسيلة فعالة لتعليم ذوى صعوبات التعلم لدى التلاميذ، ومن النتائج الهامة تضح في إعداد البرامج والأنشطة الحركية إعداداً جيداً ووفقاً لإمكانيات وقدرات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يؤدى إلى تطور كلى لديهم فى نواحي متعددة من خلال اللعب البدني والحركي والمسرحي .

-تشير ريحانة موسى (٢٠١١) إلي بعض نتائج المهمة ، أن الأطفال يتعلمون بطريقة أسرع وأكثر كفاءة من أولئك الطلاب الذين يتم تلقينهم بدون استخدام الدراما، يؤدي إلي تحسن أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مهارات القراءة.

-دمج و توظيف المسرحية التربوية تودي إلي نمو الذكاء العاطفي وإكساب مهارات حياتية معرفية بمساعدة الأقران أسلوب ناجح وفعّال في علاج صعوبات التعلم ، ويتضح ذلك من دراسة *Charen (2000)* ، ودراسة سونيا هانم (٢٠٠٧).

-التعليم الفن المسرحي يعتبر أداة فعالة في تحسين مستوى الطلاب الدراسي خاصة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وله تأثير إيجابي في تقدير المهارات والمشاركة الفعالة في العمل الجماعي وتحسين العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم، ويتضح ذلك من دراسات كل من أمنية شلبي (٢٠٠٩) ، السري، وآخرون (٢٠١٢).

-أهمية دراسة التعبير واستراتيجيات التذكر وضرورة تنمية مهارته ، ويتضح ذلك من دراسة الزهراني ودراسة لير ، و دراسة خلف (٢٠٠٥) حيث أشارت نتائجها إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية التعبير ، بينما ركزت دراسة السيف(٢٠٠٤) على التعرف على مدى توظيف معلمات مهارات التعبير ومن أهم النتائج التي أشارت إليها أن المهارات التي وظفتها عينة الدراسة حظيت بنسب منخفضة ولم توظف بالشكل المطلوب ، وهذا ما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعبير لما له من أهمية ودور واضح في تقدم الأداء اللغوي للمتعلم بشكل عام ،وهذا ما يتطلب الاهتمام به في المرحلة الابتدائية وخاصة الصف الثالث الابتدائي نظراً لأهميته في بداية المرحلة والأهداف اللغوية المطلوب تحقيقها حتى يتسنى للتلميذ الاستمرار في عملية التعلم وتحقيق أداء لغوي ناجح في المرحلة الابتدائية، وضرورة الاهتمام بتوعية المتعلمين بأهمية استراتيجيات القائمة على فن مسرحي للمنهج وجدوى استخدامها والذي يمكن أن يسهم فيه الاهتمام بالإرشادات وا لممارسات التي تهدف إلى تحسين دافعية المتعلمين لاستخدام هذه الاستراتيجيات باستقلالية .

-معظم هذه الدراسات قد أجريت علي والأطفال العاديين ولم يتوصل الباحث في – حدود علمه – إلى أي دراسة على المستوى المحلي تناولت التعبير المسرحي

أجريت علي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ،و ضرورة الاهتمام بتحسين مستوى القدرات التمثلية من خلال فن مسرحي خاصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

-استفادت الدراسة الحالية من نتائج معظم هذه الدراسات في إضافة بعض مهارات التعبير القصصي التي ركزت عليها ، والتي تم تضمينها في قائمة مهارات التعبير اللازمة للأطفال الصف الثالث الابتدائي .

الإجراءات المنهجية

مجتمع وعينة الدراسة :

-تم تحديد حجم عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنسبة (٢٥%) من مجتمع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم البالغ عددهم (٢٩٦٠) تلميذ (الجدول رقم ١)، أي أن حجم عينة هذه الفئة (٧٤٠) تلميذ. وتم تحديد حجم عينة التلاميذ العاديين – من الفصول العادية التي يتواجد بها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم– بضعف حجم عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أي أن حجم عينة هذه الفئة (١٤٨٠) تلميذ ليصبح حجم العينة الكلية (٢٢٢٠) تلميذ.

-تم تحديد حجم العينة في كل طبقة (مكتب تربية وتعليم) بناءاً على نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أي مكتب لإجمالي التلاميذ ذوي صعوبات التعليم في جميع المكاتب البالغ عددها (١٢) مكتب؛ أي باستخدام التوزيع المتناسب *(Proportional allocation)*. ويوضح الجدول رقم (١) حجم عينة البحث حسب مكاتب التربية والتعليم.

-باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة تم اختيار التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين من كل مدرسة يوجد بها برنامج صعوبات تعلم.

-أُختيرت عينة الدراسة النهائية بطريقة عشوائية وبلغ عددها (١٦) طالبا من الطلاب المشخصين والمضمومين لبرامج صعوبات التعلم في مادة القراءة في الصف الثالث الابتدائي في مدرستين من مدارس البنين الابتدائية في مدينة الرياض يتوافر فيهما العدد الكافي من الطلاب والإمكانيات الأزمة لإجراء الدراسة الحالية وقد تم تقسيم العدد الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وبلغ حجم

المجموعة التجريبية (٨) طلاب وحجم المجموعة الضابطة (٨) طلاب كذلك، وقد استخدمت بيانات هذه العينة لتحقق من الإجابة على فروض الدراسة.

جدول (١)

حجم عينة الدراسة حسب مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض

م	اسم المكتب	المدارس الملحق بها برامج صعوبات تعلم	عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	حجم عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	حجم عينة التلاميذ العاديين
١	الرائد	٢١	٢٣٠	٥٨	١١٦
٢	الدرعية	٧	١١٠	٢٨	٥٦
٣	الوسط	١٥	٢١٠	٥٣	١٠٦
٤	الروضة	١٧	٢١٠	٥٣	١٠٦
٥	قرطبة	١٨	٢٢٠	٥٥	١١٠
٦	الشمال	٢٠	٢٧٠	٦٨	١٣٦
٧	الشرق	٢٣	٢٨٠	٧٠	١٤٠
٨	الروابي	١٢	١٣٠	٣٢	٦٤
٩	السويدي	٢٦	٣٥٠	٨٧	١٧٤
١٠	الجنوب	٢٠	٢٧٠	٦٧	١٣٤
١١	الغرب	٣٤	٥١٠	١٢٧	٢٥٤
١٢	العزيزية	١٣	١٧٠	٤٢	٨٤
	المجموع	٢٢٦	٢٩٦٠	٧٤٠	١٤٨٠

المصدر : الإدارة العامة للتربية والتعليم (١٤٣٢/١٤٣٣).

أدوات الدراسة وطرق بنائها:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج قائم على فن مسرحة المناهج ومعرفة أثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات العلم في مادة القراءة في الصف الثالث الابتدائي مما تطلب بناء الأدوات التالية؛ والتي أعدها الباحث:

- قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، تمثلت في (استبانه).

- أداة لقياس المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوو صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، تمثلت في (بطاقة ملاحظة).
- برنامج تعليمي مقترح قائم على مسرحة المناهج في تنمية بعض المهارات الحياتية وتضمينها في الخطة الفردية التربوية لمادة القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض ويتضمن البرنامج المكونات التالية: -(الأهداف، المحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، والمواد والتقنيات التعليمية، وأساليب التقويم).

أولا) قائمة بالمهارات الحياتية:

قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للطلاب ذوي صعوبات في الصف الثالث الابتدائي وفق الخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من القائمة المهارات الحياتية .

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الحياتية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، والتي ينبغي توافرها لديهم.

ب) تحديد مصادر بناء قائمة المهارات الحياتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي.

تمثلت المصادر التي اعتمد عليها الباحث في بناء قائمة المهارات الحياتية فيما يلي:

١- البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال المهارات الحياتية.

٢- المراجع العلمية التي تناولت المهارات الحياتية.

٣- مراجعة الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٤- خبرة الباحث في الميدان التربوي وخصوصا في تدريس ذوي صعوبات التعلم.

٥- آراء بعض المشرفين والمعلمين من ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض.

٦- واشتملت القائمة المبدئية على (١٩) بعداً رئيسا للمهارات الحياتية هي (التواصل الاجتماعي، الرعاية الذاتية التعاون مع أعضاء الجماعة، النظافة الشخصية، المظهر والمكان، القراءة والكتابة والتهجي، التعامل مع الأخطار، تكوين الصداقات، المهارات اليدوية، تقدير المواقف، المهارات اللغوية، المهارات الاقتصادية، الفهم القرائي، إدارة الوقت، إدارة الأموال، احترام

العمل، ضبط النفس، مهارات حلال مشكلات، اتخاذ القرار والمهارات الوقائية).

صدق قائمة المهارات :

يقصد بصدق القائمة أن تقيس القائمة السمة أو الخاصية التي وضعت لقياسها ولا تقيس غيرها أو سمة إلى جانبها، وأن تكون قادرة على "التمييز بين الأداء القوي والأداء الضعيف في السمة أو الخاصية أو القدرة التي تقيسها" (محمد، ٢٠١١م، ص٥١١)،وللتأكد من صدق قائمة المهارات في قياس ما وضعت له تم التأكد من خلال:

صدق المحكمين.

١. صياغة القائمة صياغة إجرائية بحيث لا تتضمن كل عبارة-بقدر الإمكان-أكثر من أداء واحد.
٢. عرضت القائمة في صورتها النهائية على المحكمين للتأكد من صدقها وجاهزيتها للتطبيق، حيث أصبح عدد المهارات الحياتية في الاستبانة النهائية المعتمدة(١٢) بعدا رئيساً.
٣. أوصى المحكمين بتوظيف أربع أو خمس أبعاد من الإبعاد الرئيسية التي تأتي أكثر أهمية في نتائج تطبيق هذا الاستبيان لسهولة توظيفها في البرنامج وتدريسها.
٤. للتأكد من صدق استبانة المهارات الحياتية قام الباحث بإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكان معامل الارتباط المستخدم هو (معامل ارتباط بيرسون)، وكانت النتائج كما هي في الجدول التالي جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

مسلسل	المهارات الحياتية	ارتباط المهارة بالدرجة الكلية
١	التواصل الاجتماعي	**٠,٧٢٢
٢	الرعاية الذاتية	**٠,٧٩٥
٣	التعاون مع أعضاء الجماعة	**٠,٦٤٠
٤	النظافة الشخصية والمظهر والمكان	**٠,٨٤٠
٥	المهارات المعرفية(القراءة والكتابة والتهجئة).	**٠,٦٤٢
٦	تكوين الصداقات	**٠,٦٢٢
٧	تقدير المواقف	**٠,٨٤٠
٨	المهارات اليدوية	**٠,٧٨٨
٩	المهارات الاقتصادية	**٠,٧٢٢
١٠	ادارة الوقت	**٠,٧٨٥
١١	مهارات حل المشكلات	**٠,٨٤٠
١٢	المهارات الوقائية	**٠,٧٨٥

٥. **دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ جدول رقم (٢)

٦. ويلاحظ من خلال الجدول السابق جدول رقم (٢) أن معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية كانت عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٢٢-٠,٨٤٤). مما يشير إلى صدق أبعاد الاستبانة واتساقها الداخلي.

ثبات الاستبانة:

حساب معامل ألفا كرونباخ:

في ضوء نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية، تم حساب ثبات العبارات باستخدام حساب التجانس الداخلي للاستبانة معامل إلفا كرونباخ*Alpha-Crnbach*. كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
١٢	٠,٨٤٤

يلاحظ من الجدول السابق جدول رقم (٣) أن معامل الفا كرونباخ بلغ (٠,٨٤٤) وهو أكثر من ٠,٧٠(معيار جودة المقاييس النفسية والتربوية)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتميز بدرجة عالية من الثبات في جميع محاورها ،مما يطمئن الباحث إلى ثبات استجابات عينة الدراسة.

وبعد اكتمال الاستبانة في صورتها النهائية وبذلك أجابت الدراسة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

س١: ما المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادة القراءة في الصف الثالث الابتدائي في مدينة الرياض؟

تطبيق الاستبانة:

بعد الانتهاء من التصميم النهائي للاستبانة ، واستيفاء الإجراءات النظامية اللازمة لتطبيقها، قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينية الدراسة من معلمي ذوي صعوبات العلم في مدارس البنين الابتدائية بمدينة الرياض ،ومن ثم جمعها منهم بعد إجابتهم عليها، والجدول رقم (٤)يوضح عدد الاستبانات الموزعة والعائد والفاقد منها ونسبها المئوية.

جدول رقم (٤)

عدد الاستبانات الموزعة	العائد		الفاقد	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٠٠	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥

تفريغ البيانات وتحليلها

بعد جمع البيانات من خلال الاستبانات من معلمي ذوي صعوبات التعلم، قام الباحث بمراجعتها للتأكد من استكمال الإجابة عنها، تم أولاً ترميز وإدخال البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية *Statistical*

*Package for Social Sciences (SPSS)*ومن ثم نقل بياناتها للحاسب الآلي لاستخراج النتائج.

ثانياً: بطاقة الملاحظة:

بناء بطاقة الملاحظة: تم بناء أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)استناداً على المصادر الآتية:

- قام الباحث بعرض المقياس بصورته المبدئية على بعض الأساتذة المتخصصين بالجامعات في مجال المناهج والتربية الخاصة، وتم تعديله في ضوء مقترحاتهم وآرائهم ، حيث تكون المقياس من (٢٠) عبارة تعتمد الإجابة على التقدير الذاتي للمفحوص ويجاب على كل عبارة باختيار أحد الاختيارات الثلاثة (مناسبة –غير مناسبة)، وتعطى الدرجات (واضحة –غير واضحة)على الترتيب للعبارات في الاتجاه الإيجابي ، ومنحت القائمة مساحة في نهاية كل مهارة للمحكم أن يقترح ما يراه من ملحوظات وإضافة أي عبارات تناسب البعد.
- قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين كما سبق القول ، وقد تم تعديله فى ضوء ما أبدوه من ملاحظات وآراء ، كما قام بحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عباراته والدرجة الكلية له وقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات المقياس بين (٠,٤٢ ، ٠,٧٣) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

ثبات بطاقة الملاحظة:

- بعد التأكد من صدق المحكمين والوصول إلى البطاقة في صورتها النهائية قام الباحث بالاتفاق مع معلمي الفصول و(مساعد المعلم) بتطبيق بطاقة الملاحظة على (٥) أطفال من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي بشكل عشوائي في إحدى مدارس الرياض الابتدائية وذلك للحصول على نسب الاتفاق بين ملاحظة الباحث المساعد في بطاقة الملاحظة تم استخدام معادلة (كوبر) لحساب نسبة الاتفاق لكل مهارة لكل طالب، ثم تم حساب معدل (متوسط) الاتفاق للمهارات لجميع الطلاب. والجدول التالي يلخص النتائج التي تم التوصل لها:

- معادلة كوبر (*Coper, 1979*) لإيجاد نسبة الاتفاق كالتالي:

- معامل الثبات = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

جدول رقم (٥)

نسب الاتفاق بين ملاحظة الباحث وملاحظة المعلم المساعد (ثبات الملاحظة) (ن = ٥)

المهارات الرئيسة	معدل نسب الاتفاق
مهارة المهارات المعرفية	٠,٩٣
مهارة النظافة الشخصية	٠,٨٩
مهارة المهارات الوقائية	٠,٨٥
المهارات اليدوية	٠,٨٦
الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة	٠,٨٣

- يتضح من الجدول السابق إن جميع نسب الاتفاق بين ملاحظة الباحث وملاحظة المعلم المساعد مرتفعة وهذا يدل على ثبات بطاقة الملاحظة وعدم التحيز في إجراء ملاحظة الأطفال مما يطمئن الباحث على ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها لإجراء الدراسة.

ثالثا: البرنامج التعليمي المقترح :

س٣: ما البرنامج المقترح القائم على فن مسرحة المناهج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

مصادر بناء البرنامج:

- أن الاطلاع على العديد من الأدبيات من الكتابات المتعلقة بخصائص النمو الخاصة بالطفل ومرحلة الطفولة المتأخرة مثل: النمو العقلي، اللغوي، الانفعالي، الاجتماعي، ومراجعة ما كتب في مسرحة المنهج والاطلاع على الكتابات المختلفة في مجال القراءة من حيث المفهوم، والأنواع، والخطوات تضع بعض المبادئ والاعتبارات التي يجب مراعاتها في بناء البرنامج التعليمي المقترح مثل:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ووضع ميولهم المختلفة في توضيح الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطفل في الاعتبار عند تنفيذ جلسات البرنامج.
- توظيف أكثر من حاسة من حواس الطفل في الجلسة عن طريق تنوع المثيرات حتى تكون عملية التعلم أبقى أثراً.
- ضبط التعليمات المستخدمة في البرنامج بحيث تكون واضحة وبسيطة مع تكرارها من وقت لآخر.
- مراعاة أنشطة البرنامج لفترات راحة حتى لا يشعر الطفل بالملل والإجهاد. وحتى يتم ضبط هذه المبادئ والاعتبارات لابد من استنادها إلى المصادر الإثرائية ذلك حيث تم ذلك في ضوء المصادر التالية:
- (القرآن الكريم). - الكتاب المدرسي. -الأناشيد المتعلقة بالمنهج.
- القصص القصيرة. - الإطار المفهومي للدراسة الحالية.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بالبرامج القائمة على تنمية المهارات الحياتية.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بمسرحة المناهج.

كفاءة البرنامج :

وللتأكد من كفاءة البرنامج قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والتربية الخاصة والمناهج وطرق تدريس كليات التربية- جامعة الملك سعود ، وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج ومحتواه للتطبيق على عينة الدراسة ، وهل يحقق هذا المحتوى الهدف الموضوع من أجله أم لا ؟ وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آراءهم ومقترحاتهم ، كما قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي على بعض أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية بشكل تجريبي، وذلك بهدف التأكد من وضوح الجمل والتدريبات والأنشطة المستخدمة في البرنامج .

زمن تطبيق البرنامج :

امتد البرنامج لفترة زمنية مقدارها ٥ أسابيع بداية من يوم ٢٠١٣/١٢/١٣ واستمر التطبيق حتى الموافق ٢٠١٤/٤/١٨ حيث اشتمل البرنامج على (١٠) درس بواقع درسين في الأسبوع ، واستغرقت الدرس مدة زمنية تراوحت ما بين (٤٠ – ٦٠)

دقيقة ، وكل درس مخصصة لتحقيق هدف من الأهداف الفرعية للبرنامج والتي بدورها تحقق الأهداف العامة للبرنامج والتي تتمثل في مهارات الحياتية موضع الدراسة .

خطوات السير في البرنامج:

تم السير في البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

١- إعطاء من يقوم بتدريس المجموعة التجربة فكرة عن مفهوم المهارات الحياتية والعناصر الأساسية لبناء تعلم يحقق لدى الطلاب اكتساب هذه المهارات.

٢- تقديم أداة الدراسة قبل تدريس البرنامج وبعد الانتهاء منه على العينة، وتشتمل بطاقة ملاحظة خاصة بملاحظة المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٣- تحديد الأهداف التعليمية، بحيث تصف ما يتوقع حدوثه لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.

٤- تنظم حجرة الدراسة، بحيث يجلس الطلاب مقابلين للمسرح، مما يسهل من عملية المناقشة والحوار والتفاعل بين أفراد المجموعة والتمثيل ولعب الدور.

٥- توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة، مع مراعاة أن يتم تبادل الأدوار من درس لآخر، وفق ما يتم فعله في الدروس المقدمة من خلال التعلم التعاوني.

٦- تقديم أوراق العمل للطلاب، وفق مراحل الدرس، وتتضمن الأنشطة الإبداعية التي تنمي المهارات المعرفية بصورة فردية لكي تحقق أهداف التعليم في التربية الخاصة.

٧- التأكيد على حث الطلاب على تقديم أعلى مستوى من التفاعل مع الأنشطة المقدمة، سواء الأنشطة الفردية، أو الجماعية.

٨- تقديم المساعدة للطلاب، من خلال توضيح المعلم لبعض الجوانب الغامضة في النشاط، أو الإجابة عن الأسلة التي يطرحونها.

٩- التقويم الفردي للطلاب من قوائم الرصد المعدة لذلك.

١٠- تقديم التغذية الراجعة للطلاب، بعد تقويم النشاطات.

تنفيذ التجربة:

بدأ الباحث في تنفيذ التجربة في ١٤٣٣/١٢/١٣هـ وتطلب الأمر السير وفق الخطوات التالية:

- إجراء التطبيق القبلي لأداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) قبل الشروع في تدريس المجموعتين، وذلك بهدف:

١.تحديد المستوى المبدئي للأطفال، والوقوف على خلفياتهم السابقة.

٢.تحديد الأهداف التعليمية لكل درس قبل بداية التدريس في صورة عامة وسلوكية.

٣.تحديد حكم المجموعات.

٤.توزيع الأطفال على المجموعات.

٥.تنظيم حجرة الدراسة.

٦.توفير المواد التعليمية.

٧.توزيع أدوار الأطفال في المجموعة أثناء حل الأنشطة الإبداعية.

٨.التحقق من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

- للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في مستوى أداء لمهارات الحياتية قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريسي، قام الباحث باستخدام الأتي:

- يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير العمر الزمني والذكاء (جدول ٦)
- لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي.(جدول رقم ٧)

جدول (٦)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني والذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية	٨	١١,٦٦	٠,٨٤	٣٤	١,٨٤	غير دالة
	الضابطة	٨	١٢,١١	٠,٥٨			
الذكاء	التجريبية	٨	٤١,٨٣	١,٤٦	٣٤	١,٧٨	غير دالة
	الضابطة	٨	٤٢,٠٨١	١,٧٩			

- يتضح من الجدول السابق الجدول رقم (٢) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار مجموعتي الدراسة، وبذلك يمكن القول بأن الباحث قد تحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني قبل البدء بتطبيق الدراسة عليها.
- ونظراً لأن المدارس التي تمثل مجتمع الدراسة ضمن المدارس التابعة لإدارة التعليم بالرياض ، وجميعها تقع في بيئة حضارية واحدة ومتشابهة حيث يسكن معظم التلاميذ فى مناطق محيطة وقريبة من الفصول التعليمية ، فإنه يمكن القول أن الحالة الاقتصادية والاجتماعية متقاربة إلى حد كبير، وقد حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بظروف التلاميذ الاقتصادية والاجتماعية من المشرفين والمعلمين والتلاميذ أنفسهم .
- التحصيل الدراسي السابق: أطلع الباحث على نتائج التقويم المستمر لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقرر مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي ومن واقع كشوف التقويم المستمر، فقد بلغ متوسط تحصيل الدرجات للمجموعة الضابطة (٢,٧٨) بينما بلغ متوسط تحصيل الدرجات للمجموعة التجريبية (٢,٨٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مادة القراءة كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

مستوى مجموعتي الدراسة في درجة التحصيل في العام السابق

المجموعة	العدد	متوسط نتيجة الفصل الدراسي السابق
الضابطة	٨	٢,٧٨
التجريبية	٨	٢,٨٢

- اختبار لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي

القياس	بعد المهارة الرئيسي	العينة	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	التفسير
القبلي	المهارات المعرفية	تجريبية	٨	٢٧,٦٣	٥,٠٦٩	١٤	٠,٠٠١	٠,٩	غير دالة إحصائيا
		ضابطة	٨	٢٧,٦٢	٥,١٥٣				
	النظافة الشخصية والمظهر والمكان	تجريبية	٨	٢٧,٦٣	٤,٦٥٨	١٤	٠,٦٧٨	٠,٥٠٩	غير دالة إحصائيا
		ضابطة	٨	٢٩,٢٥	٤,٩٢١				
	المهارات الوقائية	تجريبية	٨	٢٨,٥٠	٧,٢٣١	١٤	٠,٢٧٥	٠,٧٨٧	غير دالة إحصائيا
		ضابطة	٨	٢٧,٧٥	٢,٦٥٩				
	المهارات اليدوية	تجريبية	٨	٣٠,٣٨	٧,١٣٠	١٤	١,٠٩١	٠,٢٩٤	غير دالة إحصائيا
		ضابطة	٨	٢٧,٣٨	٣,١١٤				
	المقياس الكلي	تجريبية	٨	١١٤,١٣	١٧,٠٦٧	١٤	٠,٢٩٢	٠,٧٧٥	غير دالة إحصائيا
		ضابطة	٨	١١٢,٠٠	١١,٥٥١				

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لجميع الأبعاد وللمقياس الكلي حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١١٤,١٣) درجة، وفي المجموعة الضابطة (١١٢,٠٠) درجة.

- التأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي باستخدام اختبار (مان وتني) كما يوضح الجدول التالي:

جدول الرتب رقم (٩)

لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

باستخدام اختبار (مان وتني u):

القياس	المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني (u) *Mann-whitney u*	الدلالة الإحصائية *Asymp. Sig. (2-tailed)*
القياس القبلي	المهارات المعرفية	الضابطة	٨	٨,٢٥	٦٦,٠٠	٣٠,٠٠٠	٠,٧٧٨
		التجريبية	٨	٨,٨١	٧٠,٥٠		
		المجموع	١٦				
	النظافة الشخصية والمظهر والمكان	الضابطة	٨	٩,٨٨	٧٩,٠٠	٢١,٠٠٠	٠,٢٧٩
		التجريبية	٨	٧,١٣	٥٧,٠٠		
		المجموع	١٦				
	المهارات الوقائية	الضابطة	٨	٨,٦٩	٦٩,٥٠	٣٠,٥٠٠	٠,٨٧٨
		التجريبية	٨	٨,٣١	٦٦,٥٠		
		المجموع	١٦				
	المهارات اليدوية	الضابطة	٨	٧,٦٩	٦١,٥٠	٢٥,٥٠٠	٠,٥٠٥
		التجريبية	٨	٩,٣١	٧٤,٥٠		
		المجموع	١٦				
	القياس الكلي للمهارات	الضابطة	٨	٨,٣٨	٦٧,٠٠	٣١,٠٠٠	٠,٩٥٩
		التجريبية	٨	٨,٦٣	٦٩,٠٠		
		المجموع	١٦				

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (u) غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لجميع الأبعاد وللمقياس الكلي حيث بلغ متوسط الرتب للقياس الكلي لمهارات المجموعة التجريبية (٨,٣٨) وللمجموعة الضابطة (٨,٦٣)وهذا يدل على تكافؤ درجات طلاب المجموعتين في

القياس القبلي وبذلك يكون الباحث قد تأكد من تكافؤ المجموعتين قبليا باختبار (ت) واختبار مان وتني قبل تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية.

الخصائص الشخصية للتلاميذ :

يوضح الجدول رقم (١٠) خصائص التلاميذ حسب كونهم ذوي صعوبات تعلم ،. ويتضح من الجدول أن غالبية التلاميذ (٧٤,٩%) تتراوح أعمارهم ما بين ستة سنوات وتسعة سنة، وبلغ الوسط الحسابي للعمر (٩,٨) سنة بانحراف معياري (١,٨) سنة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لجميع التلاميذ في العينة، مما يشير إلى تماثل أعمار التلاميذ. وفيما يتعلق بالصف، يتضح من الجدول أن نسبة التلاميذ في الصفوف السفلى في العينة أعلى بقليل من نسبة التلاميذ في الصفوف العليا، بنسبة (٥١,٨%) مقابل (٤٨,٢%). ويتبين من النتائج أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكبر في الصفوف الأولية من الصفوف العليا ، ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً كبيراً في المستوى الأكاديمي بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؛ إذ تبين النتائج أن (٤٤,٧%) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم سبق لهم أن أعادو السنة الدراسية، مما يشير إلى التأثير السلبي لصعوبات التعلم على التحصيل الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ. وفيما يتصل بالوضع الصحي توضح النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات صحية ، إذ تشير النتائج أن (١٤,٨%) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات صحية. وكذلك توضح النتائج أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يتناولون علاجات بشكل مستمر بلغت (٩,٤%).

وإجمالاً توضح النتائج أنه لا يوجد اختلاف كبير في التوزيع العمري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكذلك في التوزيع النسبي حسب الصفوف الأولية ، غير أن النتائج توضح أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر رسوباً ولديهم مشكلات صحية أكثر مقارنة بالتلاميذ العاديين.

جدول (١٠)

الخصائص الشخصية للتلاميذ

المتغير	التلاميذ ذوي صعوبات		التلاميذ العاديين		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العمر:						
٦ – ٧ سنوات	٤٢	٦,٩	٦١	٥,٩	١٠٣	٦,٣
٨ – ٩	٢٣٨	٣٨,٩	٣٦٦	٣٥,٦	٦٠٤	٣٦,٩
١٠ – ١١	٢٢٤	٣٦,٦	٣٩٩	٣٨,٩	٦٢٣	٣٨,٠
١٢ سنة فأكبر	١٠٨	١٧,٦	٢٠١	١٩,٦	٣٠٩	١٨,٩
الوسط الحسابي (سنة)	٩,٨		١٠		٩,٩	
الانحراف المعياري (سنة)	١,٨		١,٧		١,٧	
الصفوف الأولية	٣٢٦	٥٤,٥	٤٤٧	٤٤,٤	٧٧٣	٤٨,٢
الصفوف العليا	٢٧٢	٤٥,٥	٥٥٩	٥٥,٦	٨٣١	٥١,٨
المجموع	٥٩٨	١٠٠	١٠٠٦	١٠٠	١٦٠٤	١٠٠
الرسوب:						
نعم سبق أن رسب	٢٧٥	٤٤,٧	٧٨	٧,٥	٣٥٣	٢١,٤
لا لم يرسب	٣٤٠	٥٥,٣	٩٥٧	٩٢,٥	١٢٩٧	٧٨,٦
الحالة الصحية:						
نعم لديه مشاكل صحية	٩٠	١٤,٨	٦٢	٦,٠	١٥٢	٩,٢
ليس لديه مشاكل صحية	٥٢٠	٨٥,٢	٩٧٣	٩٤,٠	١٤٩٣	٩٠,٨
المجموع	٦١٠	١٠٠	١٠٣٥	١٠٠	١٦٤٥	١٠٠
تناول العلاج المستمر:						
نعم يتناول علاج	٥٧	٩,٤	٣٦	٣,٥	٩٣	٥,٧
لا يتناول علاج	٥٥٢	٩٠,٦	٩٩٢	٩٦,٥	١٥٤٤	٩٤,٣

تقييم تعلم الطلاب:

يتم تقييم عملية تعلم أعضاء المجموعة من خلال التقارير التي تقدمه المجموعة في نموذج حل النشاط الذي أعده (الباحث)، وملاحظة السلوكيات لأفراد المجموعة، مع تمكين المجموعة من استقبال تغذية راجعة تتعلق بمستوى أدائهم في إنجاز المهام المطلوبة.

تقدير مستوى إجادة عمل المجموعة: تمت مراقبة أفراد المجموعة أثناء قيامهم بالتعاون بعضهم مع بعض، لإنجاز المهام المطلوبة منهم وتحديد أفضل هذه المجموعات، ومكافأة أفراد المجموعة جميعهم أي لا تقتصر المكافأة على أفراد معينين داخلها.

إجراء التطبيق ألبعدي لأداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للتحقق من أثر البرنامج.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- معادلة إلفا كرونباخ لتحديد مدى ثبات أدوات الدراسة.
- اختبار *T-test*.
- استخدام اختبار مان وتني

عرض وتحليل نتائج الدراسة

س١: ما المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في برنامج مرحلة الطفولة المبكرة بمدارس الحكومية بالرياض ؟

س٢: ما درجة توافر الاستراتيجيات الحديثة كأنشطه مسرحيه للمنهج اللازم تنميتها لدى الطفل ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة الاصفية ؟

س٣: ما البرنامج المقترح القائم على فن مسرحة المناهج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

س٤: ما أثر البرنامج التعليمي المقترح والقائم على فن مسرحة المنهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

- السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في برنامج مرحلة الابتدائية بمدارس الحكومية بالرياض ؟

وتم الإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة قام الباحث بعدد من الإجراءات البحثية أهمها:

- تحديد منهج الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- بناء ذات البحث الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها

- الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما درجة توافر الاستراتيجيات الحديثة كأنشطه مسرحيه للمنهج اللازم تنميتها لدى الطفل ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة الاصفية ؟

المعالجة الإحصائية للبيانات والمتمثلة في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة في ضوء استجابة المعلمين عينة الدراسة وعددهم (٨٥) معلم وذلك للتعرف على أكثر المهارات أهمية من وجهة نظرهم لتنميتها لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال البرنامج التعليمي المقترح وقد قام الباحث باختيار أربع مهارات الأعلى من حيث المتوسط الحسابي وذلك بناءً على توصية المحكمين بسهولة توظيفها في البرنامج واعتمد على المتوسط الحسابي كما هو موضح فى الجدولين جدولين رقم (٨) ، رقم (٩)

- تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة من وجود فعالية عالية في مدى تحقق الأهداف في الدراما المسرحية، أما من ناحية مادة معينة كالقراءة أو برنامج الخطط الفردية المطبقة ، وحول الأساليب التدريسية كدراسة محمد (٢٠١٢) ، ومدى الاستفادة منها في الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة كالأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي وقد ساعد هذه الدراسات الباحث في إلقاء الضوء حول ماهية الأهداف المرسومة حالياً، ومدى تلبيتها للحاجات التلاميذ، حيث إن الدارسين من

خلال هذه المهارات الحياتية يعملون بشكل تعاوني مما يساعدهم على تحسين دافعيتهم وأدائهم ، كما أكدت هذه الدراسات على أن قدرة الفرد على المهارات الحياتية يمكن تحسينها وتنميتها إذا أعدت برامج تعليمية مخططة وهادفة تتيح للدارسين الفرصة لممارسة تلك المهارات واستخدام اللغة وظيفياً فى أنشطة تواصلية كالتي يواجها الدارسين فى حياتهم اليومية .

- وبذلك يعزى تفوق الدارسين فى المجموعة التجريبية فى القياس البعدي على الدارسين فى المجموعة التجريبية فى القياس القبلي وتفوقهم أيضاً على الدارسين فى المجموعة الضابطة فى القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الحياتية إلى التدريب على استخدام مناهج العرائس.
- ويمكن تفسير النتائج السابقة فى ضوء البرنامج المهارات الحياتية القائم على مسرحة المنهج والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة حيث إن المهارات الحياتية يتميز بتوفير إطار للتعاون المتبادل والمشاركة الفعالة بين الدارسين داخل كل مجموعة، كما يتيح فرصة كبيرة لنمو الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الدارسين المشاركين فى المجموعة المختلفة، يسمح لهم بالمزيد من الحديث المتنوع والدافعية والتفاعل الاجتماعي العميق .
- أثبتت الدراسة نجاحها في تعليم الحاجات التربوية الخاصة ، وساعدت هذه الدراسة الباحث في إلقاء نظرة عن طرق التدريس، وما عوائق تنوعها؟ وكيف يتم اختيارها وتكييفها مع الموقف التعليمي هو الموقف المؤسس على المساعدة والمشاركة فى حل مشكلة ما بحيث تزاد فرص الفرد لتحقيق أهدافه، كما تزداد فرص الأعضاء الآخرين الذين ارتبطوا به لتحقيق أهدافهم، ومن ثم يكون السعي مشتركاً والمجهود متواصلاً ومتناسقاً بين الأفراد للحصول على هدفهم المشترك .
- وفى سبيل العمل على تحقيق أهداف البرنامج فقد روعي أن يكون محتوى المقابلات مناسب لمستوى وقدرات الدارسين واحتياجاتهم، ولذا فقد اعتمد الباحث فى إعدادها على بعض الكتب العامة وكتاب اللغة العربية الخاص بذوي صعوبات التعلم وكذلك بعض المراجع والبحوث والدراسات السابقة فى ميدان تنمية مهارات الحياتية باستخدام مسرحة المنهج، كما روعي أيضاً أن يشتمل البرنامج على أنشطة تواصلية وظيفية متنوعة للتدريب على مهارات الحياتية وكذلك إتاحة الفرصة للدارسين فى

المجموعة التجريبية للاستماع إلى نماذج فى إلقاء الكلمات ومحاكاتها من خلال التسجيلات الصوتية، مما كان له أثر إيجابي ملحوظاً فى اكتساب الدارسين لمهارات المحددة وإتقانها .

- كما استعان الباحث ببعض الصور التوضيحية وبعض الأشكال المرسومة والسبورة الطباشيرية أثناء الدروس للبرنامج، كما استعان بجهاز تسجيل صوتي لتسجيل أداء الدارسين والاستماع إلى التسجيلات فى نهاية الدرس، ومن الطرق التي استخدمها الباحث وساعدت كثيراً في تحسين مهارات الحياتية لدى الدارسين تقديم بعض المقابلات التدعيمية لبعض الدارسين والذين كانوا يعانون من صعوبات نوعية أو خاصة فى بعض مهارات التواصل والتعبير اللغوي ، فقد كان هناك بعض الدارسين يعانون من صعوبة فى التمهيد للموضوع بمقدمة مناسبة، وبعضهم يعانى من صعوبة فى عرض الأفكار واستخدام الأمثلة للشرح والتفصيل، والبعض الآخر يجد صعوبة فى إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وكانت هذه الدروس التدعيمية تتم بصورة فردية مع الدارسين فى أوقات خارج الزمن المخصص الدروس البرنامج الأساسية .
- ومما ساعد أيضاً في تنمية مهارات الحياتية وتحسين البرنامج قيام الباحث بتنظيم حجرة الدراسة وتقديم العون والمساعدة للدارسين وقت الحاجة، وتقديم التعزيز الفوري لهم بعد كل نجاح يحرزونه مع العمل على زيادة ثقة الدارسين بأنفسهم والتخفيف من حدة التوتر والانفعالات التي يعانون منها، كما تم معالجة أخطاء الدارسين باستخدام التغذية الراجعة على ألا يترك أية درس من دروس البرنامج حتى يتم التأكد من أن كل دارس فهم المقابلة وتحقق الهدف من وراء المقابلة التدريسية .

• الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة : ما البرنامج المقترح القائم على فن مسرحة المناهج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

وتم الإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة قام الباحث بعدد من الإجراءات البحثية أهمها:

- يبنى البرنامج التعليمي على مجموعة من الأسس التي تكون بمثابة الركائز التي يقوم عليها البرنامج وجاءت بهذا البرنامج حيث استند الباحث في بناء البرنامج القائم على مسرحة المناهج على مجموعة من الأسس والإجراءات المتتابعة التي تكفل نجاح الأنشطة العملية، التي تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وكذلك تم تحديد المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال استطلاع رأي المحكمين، ومن هذه الإجراءات التي استند إليها في بناء البرنامج ما يلي:
- تحليل أدوار الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء ما تفرضه المهارات الحياتية المطورة من متطلبات.
- إجراء مسح لما ورد في محتوى المقرر ومسرح الطفل، ولترجمة ما ورد فيها من المهارات الحياتية اللازمة للطفل.
- الاطلاع على الأدبيات التربوية، وترجمة ما ورد من عناصر محتوى المهارات الحياتية وعناصر مسرحة المنهج.
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، المرتبطة بالدراسة والاطلاع على قوائم المهارات الحياتية، التي تضمنتها الدراسات السابقة واقتباس بعض المهارات اللازمة منها.
- إجراء مقابلات مع بعض المتخصصين والمشرفين التربويين والمعلمين، بهدف التعرف على المهارات اللازم تنميتها
- للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر كل منهم.
- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالمحاولات الأولى حيث انصبت برامجها التعليمية على استخدام مسرحة المنهج وعلاقتها بالطفل.

ويتوقع بعد نهاية البرنامج أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يقدم أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بالنص المقروء.

٢- أن يطرح أسئلة ضمنية حول النص.

٣- أن يبدئ رأيه في سلوك أو ظاهرة وردت في النص.

٤- أن يكون قادراً على ممارسة بعض المهارات الحياتية بشكل أفضل مما كان عليه في السابق.

٥- أن يكون قادر على التفاعل الايجابي في المواقف المختلفة.
٦- أن يكون قادراً على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية.
٧- أن يكون قادراً على اتخاذ بعض القرارات بكل ثقة واقتدار.

محتوى البرنامج المقترح:

يعد المحتوى ركناً هاما في بناء أي برنامج تعليمي وذلك أن المحتوى يعد تعبيراً صادقاً عن الأهداف للبرنامج ويقصد به نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، وتقديمها بطريقة معينة إلى المعلمين لتحقيق الأهداف. ومن الأهداف ما يمكن تدعيمه عن طريق اختيار المحتوى كالأهداف الخاصة باكتساب المعرفة (مفاهيم، حقائق، أفكار)، أما تلك الأهداف التي تتضمن تنمية التفكير أو تكوين اتجاهات أو اكتساب مهارات فلا يمكن أن تتحقق عن طريق اختيار المحتوى وتنظيمه فقط، ولكن يحتاج ذلك مرور المعلمين بخبرات معينة، تتيح لهم الفرصة لممارسة السلوك المرغوب فيه.

يجب أن يكون اختيار المحتوى على أساس تحقيق الفائدة القصوى منه، كما يجب أن يوجه فكر المتعلم نحو الحاجات الثقافية الأساسية، ونحو العالم الخارجي المحيط بنا، وأن يتطابق مع الواقع الاجتماعي للبيئة المحيطة بالفرد.

مما سبق يتضح انه من الضروري عند إعداد البرنامج مراعاة طبيعة المعلم والمتعلم، من حيث المستوى المهاري والفني والثقافي والاجتماعي، وعمره العقلي والزمني ومستواه الإدراكي وحالته النفسية، وذلك من خلال عدة مقابلات خاصة بتطبيق البرنامج تناول الباحث فيها عدة موضوعات مراعياً فيها ما يلي:

١. استخدام الأدوات والمعدات اللازمة والتدريب عليها، لاكتساب المهارات الحياتية المتجددة والعمل على تنميتها.
٢. التجريب المتكرر في توليفات الخامات العرائس واختيار المهارات المناسبة لها، حيث روعي في ذلك العامل الزمني عند تطبيق البرنامج، وسوف يتم عرض ذلك المحتوى في ملاحق الدراسة. وقد تمت صياغة الدروس من خلال الفقرات التالية:

- عنوان الدرس.
- أهداف الدرس.
- المحتوى.
- الأنشطة.

- الوسائل التعليمية. - أساليب التقوية.

خطوات السير في البرنامج:

تم السير في البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

١. إعطاء من يقوم بتدريس المجموعة التجربة فكرة عن مفهوم المهارات الحياتية والعناصر الأساسية لبناء تعلم يحقق لدى الطلاب اكتساب هذه المهارات.
٢. تقديم أداة الدراسة قبل تدريس البرنامج وبعد الانتهاء منه على العينة، وتشتمل بطاقة ملاحظة خاصة بملاحظة المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٣. تحديد الأهداف التعليمية، بحيث تصف ما يتوقع حدوثه لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.
٤. تنظم حجرة الدراسة، بحيث يجلس الطلاب مقابلين للمسرح، مما يسهل من عملية المناقشة والحوار والتفاعل بين أفراد المجموعة والتمثيل ولعب الدور.
٥. توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة، مع مراعاة أن يتم تبادل الأدوار من درس لآخر، وفق ما يتم فعله في الدروس المقدمة من خلال التعلم التعاوني.
٦. تقديم أوراق العمل للطلاب، وفق مراحل الدرس، وتتضمن الأنشطة الإبداعية التي تنمي المهارات المعرفية بصورة فردية لكي تحقق أهداف التعليم في التربية الخاصة.
٧. التأكيد على حث الطلاب على تقديم أعلى مستوى من التفاعل مع الأنشطة المقدمة، سواء الأنشطة الفردية، أو الجماعية.
٨. تقديم المساعدة للطلاب، من خلال توضيح المعلم لبعض الجوانب الغامضة في النشاط، أو الإجابة عن الأسلة التي يطرحونها.
٩. التقويم الفردي للطلاب من قوائم الرصد المعدة ولذلك تقديم التغذية الراجعة للطلاب، بعد تقويم النشاطات.

استراتيجيات التعلم والتعليم التي يقدم من خلالها البرنامج:

تحددت استراتيجيات التعلم والتعليم التي يقوم عليها البرنامج في ضوء الهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل في قياس أثر البرنامج القائم على مسرحة المناهج في تنمية المهارات الحياتية لذا سيقدم البرنامج المقترح من خلال عدد من الاستراتيجيات التي

يمكن من خلالها تنمية مهارات (التواصل الاجتماعي، التعاون مع أعضاء الجماعة، المهارات الشخصية، المهارات المعرفية).

وأبرز هذه الاستراتيجيات والطرائق التي يقدم من خلالها البرنامج هي:

١. التعلم التعاوني- العصف الذهني- المناقشة-تمثيل الأدوار.

٢. لعب الأدوار- القصة- الأنماط التمثيلية.

٣. التدريس التبادلي- التعبير اللغوي - التعبير الأدائي- تدريس الإقران.

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

- اعتمد الباحث على استخدام الوسيلة اللفظية بشكل أساسي في شرح المفاهيم الأساسية للدروس من منطلق أنها ذات أثر في إمكانية تحويل اللفظ إلى تصور ذهني ثم إلى إنتاج له هيئته في الواقع، وإضافة إلى ذلك استخدام الوسائل المرئية حيث عرض بشكل سريع، وذلك لعدم إثارة التلميذ نحو ما قد يؤدي إلى اعتباره مثلاً يحتذي به من قبل الأطفال ومن ثم يقلدونه.
- تصبح طريقة التوضيح العملي ضرورية عندما يهدف إلى تعليم الأطفال طريقة عمل شيء ما، وليس من الضروري أن يقوم الباحث الإيضاح العملي بنفسه في كل مرة، بل يعطي الفرصة لإشراك الأطفال معه أو يدعى شخص لإعطاء التوضيح العملي، أو يقوم به الأطفال تحت الإشراف والملاحظة الدقيقة المنظمة وتم تحقيق ذلك من خلال الوسائل التعليمة التالية:
- جهاز الكمبيوتر- البطاقات - العرائس والدمى.
- المسرح المدرسي- أجهزة تسجيل الصوت- السبورة.
- ويمكن إيجازها على النحو التالي:
- تصميم البرنامج التعليمي القائم على مسرحة المناهج لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وإخراجه في صورته النهائية.
- تحديد منهج الدراسة المنهج "شبه التجريبي".
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- إعداد أداة البحث "بطاقة ملاحظة" والتحقق من صدقها وثباتها.
- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة "التجريبية والضابطة".

- تدريس الباحث بنفسه لمجموعة البحث التجريبية مع تطبيق البرنامج التدريسي القائم على مسرحة المناهج على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة.
- التطبيق ألبعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

خصائص الأنشطة المقترحة لبرنامج مسرحة المنهج:

يعد النشاط من أهم مكونات البرنامج الحالي، وقد تضمن البرنامج العديد من الأنشطة المختلفة التي تتسم بما يلي:

- قابليتها للتنفيذ ومناسبتها لمستوى التلاميذ وخصائصهم العقلية والجسمية... وغيرها.
- أن تكون الأنشطة متنوعة ومتعددة حتى لا يشعر الأطفال بالملل.
- أن يرتبط النشاط بواقع التلميذ في المدرسة وخارجها.
- أن تكون الأنشطة مثيرة وجاذبة لانتباه التلاميذ.
- أن يكون النشاط مترابطاً مع الجلسة ومساعداً لتحقيق هدفها.

أساليب تقويم تعلم الطلاب:

التقويم: قسّم التربويون التقويم إلى عدة أقسام هي:

أ) التقويم المبدئي: يطلق عليه التقويم التمهيدي، وهو يتم قبل البدء في تطبيق البرنامج وهو يوفر معلومات حول مستوى المتعلم معرفياً ووجدانياً ومهارياً.

ب) تقويم البنائي: يجري أثناء تطبيق البرنامج بغرض الحصول على معلومات تساعد في مراجعة العمل وإعادة توجيه مسار التطوير.

ج) التقويم الختامي:يعد بمثابة التقويم النهائي، ويمكن من خلاله تحديد مدى فهم وتطبيق الطلاب للمهارات الحياتية المتضمنة في موضوعات دروس البرنامج، وقياس مهاراتهم، ويتم ذلك من خلال تطبيق أدوات الدّراسة بعدياً في ختام التعامل مع البرنامج لتقدير أثره بعد أن تم تطبيقه كاملاً

إجراءات التطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد برنامج الدراسة، وإجراء التعديلات المناسبة عليه، بدأ الباحث بإجراء التطبيق (التجربة النهائية) بعد موافقة المشرف وإدارة الكلية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها وتضمنت تلك الإجراءات ما يلي:

- الإعداد للتجربة.
- خطوات تنفيذ التجربة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ما أثر البرنامج التعليمي المقترح والقائم على فن مسرحة المنهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

وللكشف عن ما أثر البرنامج التعليمي المقترح والقائم على فن مسرحة المنهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بمدارس الحكومية بمحافظة بالرياض ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) فالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية كما تم حساب قيمة (ت) للتوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلاب بين مجموعتين وكذلك اختبار (مان ويتني) وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعات الضابطة في ملاحظة المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التطبيق البعدي

القياس	البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة	التفسير	مربع إيتا
القياس البعدي	المهارات المعرفية	الضابطة	٨	٣٤,٨٨	٩,٣٥٧	١٤	٨,٩٢٦	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨٨٦
		التجريبية	٨	٦٦,٨٨	٣,٩٠٧					
	النظافة الشخصية	الضابطة	٨	٣٨,٦٣	٣,٤٢٠	١٤	١٧,٧٧٠	٠,٠٠٠	دالة	٠,٩٥٠
		التجريبية	٨	٧٠,٢٥	٣,٦٩٤					
	المهارات	الضابطة	٨	٣٠,١٣	٧,٧١٧	١٤	٩,٨١٢	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨٧٩

	الوقائية	التجريبية	٨	٦٧,٠٠	٧,٣٠٩					
	المهارات اليدوية	تجريبية	٨	٤٣,٢٥	٨,٢٤٢	١٤	٤,٤٥١	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨١٦
		الضابطة	٨	٦٠,٢٥	٦,٦٤٩					
	المقياس الكلي	الضابطة	٨	١٤٦,٨٨	١٨,٧٧٣	١٤	١٥,٤٢٢	٠,٠٠٠	دالة	٠,٩٥٢
		التجريبية	٨	٢٦٤,٣٨	١٠,٥٨٢					

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ في الأبعاد المهارات الحياتية وفي الدرجة الكلية للمهارات مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تلك المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وحيث بلغ قيمة الأثر لمربع إيتا في جميع المهارات (٠,٩٥٢) مما يشير لتأكد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر قد بلغت (٠,٩٥٢) وهذا يعني أنه (٩٥,٢%)من التباين الكلي للفروق بين متوسطات درجات المهارات للمجموعتين يعود لتأثير البرنامج المقترح .

جدول رقم (١٢)

اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في المهارات الفرعية للمهارات الحياتية بعد تطبيق البرنامج المقترح

المهارات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
المهارات المعرفية	الضابطة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
النظافة الشخصية	الضابطة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	دالة عند مستوى
	التجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			

							٠,٠١
المهارات الوقائية	الضابطة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
المهارات اليدوية	الضابطة	٨	٤,٧٥	٣٨,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٨	١٢,٢٥	٩٨,٠٠			
الدرجة الكلية للمهارات	الضابطة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (يو) دالة عند مستوى ٠,٠١، في (المهارات الأربعة الحياتية)، وفي الدرجة الكلية للمهارات، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في تلك المهارات بعد تطبيق البرنامج المقترح، وكذلك تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٣)

اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الفرعية للمهارات الحياتية

المهارات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
المهارات المعرفية	البعد أقل من القبلي	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢	٠,٠١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعد أكبر من القبلي	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	البعد يساوي القبلي	٠					
مهارات النظافة	البعد أقل من القبلي	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٣	٠,٠١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعد أكبر من القبلي	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			

الشخصية	البعد يساوي القبلي	٠					
المهارات الوقائية	البعد أقل من القبلي	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢	٠,٠١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعد أكبر من القبلي	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	البعد يساوي القبلي	٠					
المهارات اليدوية	البعد أقل من القبلي	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢	٠,٠١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعد أكبر من القبلي	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	البعد يساوي القبلي	٠					
الدرجة الكلية للمهارات	البعد أقل من القبلي	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢	٠,٠١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعد أكبر من القبلي	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	البعد يساوي القبلي	٠					

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ز) دالة عند مستوى ٠,٠١، في المهارات الأربعة، وفي الدرجة الكلية للمهارات، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في تلك المهارات، وكذلك تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. ومما سبق يتضح أن مسرحة المنهج المقترح قد أحدث أثراً إيجابياً قوياً لمهارات الحياتية، فقد ساعد على تنمية تلك المهارات الأربع موضع الدراسة ،بشكل واضح، حيث تفوق الدارسون فى المجموعة التجريبية على الدارسين فى المجموعة الضابطة فى مهارات الحياتية بشكل دال إحصائياً ، كما تفوق أداؤهم فى القياس البعدى عن القياس القبلى بشكل دال إحصائياً أيضاً فى مهارات الحياتية، يتفق ودراسة ريحانة موسى (٢٠١١)، *Dansky (1980)*،حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلي أن الأطفال يتعلمون بطريقة أسرع وأكثر كفاءة من أولئك الطلاب الذين يتم تلقينهم بدون استخدام الدراما، يؤدي إلي تحسن أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢. ومما ساعد أيضاً على استمرار أثر مسرحة المنهج لدى الدارسين هو ما قام به الباحث من تكليف الدارسين بالقيام ببعض الأنشطة والواجبات المنزلية مثل جمع معلومات معينة عن أى موضوع ما، أو مشاهدة برنامج تليفزيوني وكتابة تقرير عنه ومناقشته فى الجلسة القادمة وهذا مما أدى إلى استمرار أثر المهارات الحياتية لدى الدارسين .

٣. يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات الاجتماعية وكذلك فى المهارات التى يتضمنها المقياس، وهى التعبير الاجتماعي، المشاركة الوجدانية، التعاون، تحمل المسئولية الاجتماعية، التعبير عن الذات، تقديم المقترحات، التوكيدية، وهذه الفروق فى اتجاه المجموعة التجريبية .

٤. هذا ما أكدته دراسة (نجية مرموش (٢٠٠٦).) من خلال التعرف على فاعلية مسرحة المناهج على بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، في تطوير أنفسهم ذاتياً من خلال بلغت درجة ظهور انطباعات السعادة على وجود الطلاب المشاهدين (١٠٠٪)، وهذه الدراسة أعطت الباحثة صورة عن مدى بلغت درجة تأثير مكملات العرض في انتباه الطلاب المشاهدين (٩٧,٧٪).

٥. ويمكن تفسير النتائج السابقة الخاصة بالسؤالين الرابع والخامس فى ضوء أثر البرنامج التعليمي القائم على مسرحة المناهج لتنمية المهارات الحياتية في مادة القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي والذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة حيث إنه ساعد على المشاركة الإيجابية الفعالة بين الدارسين والتعاون البناء الذى تم من خلاله الإفادة من قدرات الدارسين فى المجموعة الواحدة وإحساسهم بأنهم مسئولون عن إنجاز كل فرد نحو تحقيق هدف جماعي مما أدى إلى إقبالهم على تعلم محتوى البرنامج التعليمي، وتنفيذ الأنشطة بفاعلية وحماس، هذا ما اشار الية دراسة محمد (٢٠١٢)في أن الفرد يسعى من خلال تعاونه مع أفراد جماعته إلى تحقيق نتائج مفيدة له ولزملائه، فمنهجه المسرح يُعد من أهم الطرق الناجحة والفعالة فى تطوير الاتجاهات الاجتماعية الحسنة حيث إنه يتضمن تفاعلاً

اجتماعياً يعلم فيه الأفراد بعضهم بعضاً، هو تعلم ينتفع منه الجميع على حد سواء، وكلما كانت أنشطة التعلم اجتماعية كانت أفضل من الأنشطة الفردية .

٦. ومن هنا يمكن إرجاع التحسن الذي طرأ على أداء الدارسين فى المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة المهارات الحياتية إلى التدريس الذي تلقاه هؤلاء الدارسون على المهارات الحياتية من خلال دروس البرنامج التعليمي المقترح حيث قام الباحث فى بداية دروس البرنامج الخاصة بتنمية المهارات الحياتية بتوضيح أهمية هذه المهارات وأن تنميتها تساعدهم على إقامة وتدعيم العلاقات بالآخرين وعلى تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة، وأن النقص والقصور فى المهارات الحياتية الأربع يؤدى إلى العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، والتي يمكن أن تعوقهم على أن يحيوا حياة سعيدة، كما قام الباحث بتعريف الدارسين بمعنى كل مهارة من تلك المهارات وذلك فى الدروس الخاصة بها، حيث تم تخصيص مقابلة واحدة لكل مهارة على حدة للتعريف بها وللتعليم عليها فعلى سبيل المثال : مهارة اليدوية قام الباحث بتعريف الدارسين المقصود بهذه المهارة المستهدفة وهى القدرة على لفت انتباه الآخرين أثناء الحديث والتعبير عما يدور بالداخل بسهولة وتم تهيئة الدارسين لتقبل الدرس من خلال تكليفهم بالاستماع إلى محادثة تدور بين شخصين أو كثر ملقاة على شريط كاسيت وتم طرح بعض الأسئلة خاصة بمجتوى المحادثة، وغير ذك من الأنشطة المختلفة .

٧. ومما ساعد فى تنمية المهارات النظافة والرعاية الشخصية لدى الدارسين قيام الباحث بربط الدارسين بالمهام المكلفين بها فى كل مهارة فعلى سبيل المثال فى مهارة التعاون تم عرض مجموعة من العرائس لبعض الأشخاص يتعاونون فى عمل ما وطلب من الدارسين التعليق على هذه الصور وما تحتويه من مواقف حياتية قد يكونوا مروا بها من قبل، كما قام الباحث أيضاً بنمذجة المهارات المستهدفة فى كل درس أمام الدارسين وذلك من خلال الحديث أمامهم عن أهمية مشاركة الآخرين فى مناسباتهم ومجاملتهم والتعاون مع الآخرين وقد روعي أثناء حديثه استخدام الألفاظ التي تدعوا إلى التعاون مثل : تعاونوا على البر والتقوى ، فى الاتحاد قوة ونجاح، العمل الجماعي طريق التفوق والتميز .

٨. ولقد راعى الباحث أثناء اختياره للأنشطة أن تكون مناسبة لحاجات وقدرات الدارسين ومرتبطة بحياتهم الاجتماعية فعلى سبيل المثال فى مهارة تحمل المسئولية الاجتماعية تم تكليف الدارسين بتناول بعض المواقف الحياتية التي تدور على أهمية المحافظة على أدوات الآخرين الخاصة وممتلكاتهم وأهمية النظام فى العمل ودوره فى نجاح هذا العمل .

٩. مما يمكن إرجاع تلك النتيجة إلى جودة البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وفعاليته فى تنمية المهارات الحياتية، وما تضمنه هذا البرنامج من أنشطة ومواقف حياتية وظيفية متنوعة للتدريب على مسرح الطفل وإتاحة الفرصة للدارسين فى المشاركة فى الأنشطة الجماعية التى تم تنفيذها خلال الدروس، كما أن الدارسين حينما يشاركون فى مجموعات التعلم التعاوني خلال المقابلات المقدمة فى البرنامج تنمو لديهم الكثير من المهارات وتصبح جزءاً من مخزونهم السلوكي وهذا مما يساعدهم على زيادة نجاح مستقبلهم الوظيفي والمهني ونوعية علاقاتهم وصحتهم النفسية وإجادتهم لفن التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم .

١٠. ولعل مما ساعد على استمرار أثر البرنامج هو التعزيز المعنوي والمادي الذي كان يحصل عليه الدارس عندما يمارس تلك المهارات فى أداء عمل ما أو مواجهة مشكلة معينة ويجد أنها قد ساعدته فى أداء هذا العمل أو مواجهة تلك المشكلة، وهذا ما يجعله حريصاً على ممارسة تلك المهارات بشكل مستمر في أغلب المواقف التي يتعرض لها والأعمال التي توكل إليه .

١١. كما يمكن تفسير النتائج السابقة أيضاً فى ضوء قيام أفراد عينة الدراسة بمناقشة ما يتعلمونه وتبادل الآراء فيما بينهم حول الموضوعات والأفكار التي تطرح أمامهم من خلال المواقف المسرحية ، مما أتاح لهم فرصة للاستفادة من قدرات بعضهم البعض، كما أن إدراك التلاميذ لأهمية التعاون فيما بينهم والإثابة والتعزيز التي يلقاها أفراد عينة الدراسة من بعضهم البعض والعمل على تحقيق أهدافهم المشتركة مما أدى إلى زيادة رغبتهم فى العمل المسرحي، فالنجاح فى التعلم بالمسرح، أى أن نجاح المجموعة يعنى نجاح جميع الدارسين وفشل أحد الدارسين يعنى فشل المجموعة كلها، أى أن الجميع ينجح أو لا أحد ينجح، وهذا ما دفع كل دارس إلى مساعدة وتشجيع

زملائه وعمل أي شئ يساهم فى نجاح المجموعة وكل ذلك ساهم بشكل واضح وفعال فى تنمية مهارات القابلية للعمل المسرحي لدى التلاميذ.

١٢. ومما ساعد على زيادة الرغبة فى العمل المسرحي لدى الدارسين قيام الباحث فى بداية البرنامج بالحديث عن التعاون كقيمة حثت عليها جميع الأديان السماوية، كما قام أيضاً بالتنويه بحاجة الأفراد إلى التعاون حيث إنه يعد من العمليات الأساسية فى حياة الإنسان الجماعية وذلك لأنه يعيش فى مجتمع يتفاعل معه ويجد نفسه مرتبط بعلاقات اجتماعية متعددة ومتشابكة مع الآخرين، وأن العمل المسرحي التعاوني لا يتحقق إلا عن طريق المشاركة الإيجابية والتعاون البناء بين أفراد المجموعة، ومما ساعد أيضاً فى تنمية مهارات القابلية للعمل المسرحي وتحسين البرنامج قيام الباحث بتكليف التلاميذ بتناول بعض المواقف الاجتماعية التى تدور حول مشاركة الآخرين فى أداء أعمالهم وأهمية مساعدة الآخرين وكيفية التعامل مع الاختلافات، كما أوضح الباحث للدارسين ما يجب عليهم القيام به أثناء مواجهة مثل هذه المواقف، وذلك من خلال بعض التوجيهات مثل المبادرة بمشاركة أفراد الأسرة فى أداء الأعمال المنزلية والتفكير بطريقة موضوعية والابتعاد عن الذاتية، وتجنب الاختلافات ومضايقة الآخرين أثناء العمل .

وتفسر النتيجة السابقة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ويرجع ذلك إلي :

١- التدريس باستخدام مسرحة المناهج علي التعلم في صورة مجموعات مما هيأ الفرصة للتلاميذ في المجموعة التجريبية للتعلم من بعضهم البعض أثناء التفكير في المهام التي تتطلب التفكير الجماعي .

٢- اهتمام البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي تساعد علي تنمية مهارات الحياتية مثل إستراتيجية العصف الذهني والاستقصاء التنبؤي وحل المشكلات واتخاذ القرار .

٣- قيام البرنامج المقترح لتنمية العادات العقلية المنتجة لدي التلاميذ والتي منها الانتباه .

٤- تضمن البرنامج المقترح علي أنشطة المسرح القائم على المهارات الحياتية والتي ساهمت في تنمية قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على الإنتاج اليدوي.

٥- اهتمام البرنامج المقترح باستخدام التلاميذ للمعرفة التي اكتسبوها من الدرس في مهام مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات والتي ساهمت بدرجة كبيرة علي تنمية قدرة التلاميذ علي مهارات الحياتية .

٦- اهتمام البرنامج المقترح بتكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو البيئة الصفية ونحو التعلم من خلال تحديده للمعلم مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تساعد علي ذلك والتي منها التعزيز الإيجابي لأصحاب الإجابات والأفكار المبتكرة وعزو هذه الأفكار إلي أصحابها .

٧- ساعد البرنامج المقترح علي تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية علي مهارات حياتية من خلال مهام التفكير الجماعي بالتعاون مع المعلم والباحث كالعصف الذهني وحل المشكلات والمهام التي تتطلب من كل تلميذ استخدام المهارات الحياتية واتخاذ القرارات .

٨- اهتمام مسرح المنهج بجعل البيئية الصفية مريحة للتلاميذ من خلال تنظيم فترات للراحة أثناء التدريس يمكنهم خلالها التنقل في الفصل والتشاور مع بعضهم البعض والاستفادة من خبرات الزملاء في الفصل .

الخلاصة والتوصيات:

مما سبق يمكننا الخلوص إلى أن مناهج المسرح تعتبر من الاستراتيجيات الفاعلة والمؤثرة في تنمية ورفع مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، الأمر الذي يتطلب توظيفها بالشكل الصحيح وتدريب المعلمين والمعلمات عليها. وبناءً على ذلك فقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من التوصيات وهي:

- ضرورة الاهتمام بالقراءة المسرحية بنوعيها الصامتة والجهرية ، والعمل على ترسيخ المهارات الحياتية للفهم القرائي لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المبكرة.
- الاهتمام بمظاهر صعوبات التعلم للمهارات الحياتية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والعمل على تحسينها وعلاجها في وقت مبكر.
- التنويع في استخدام الاستراتيجيات الفاعلة لتدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام، مع ضرورة التركيز على الاستراتيجيات التي تفعل دور التلميذ وتجعله محوراً للعملية التعليمية.
- عمل المزيد من الأبحاث والدراسات الوصفية، والتجريبية للتحقق من فعالية للبرنامج المقترح مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل واسع.
- إعداد دليل أو مرجع إرشادي يوضح للمعلمين كيفية استخدام البرنامج المقترح في التعليم، بحيث يتضمن الدليل أهم المعلومات حول الإستراتيجية مثل (مفهومها، استراتيجياتها الفرعية، إجراءاتها، متطلباتها، دور المعلم والتلاميذ فيها...) وغيرها من المعلومات التي تُمكن من استخدام الإستراتيجية بشكل ناجح.
- توفير الإمكانات المادية والمكانية، وتهيئة المدارس والفصول وتجهيزها، لتتلاءم وآلية تطبيق مسرح الطفل بمملكة العربية السعودية .

- يجب على إدارة المدرسة العمل على التطوير المهني المستمر للمعلمين على رأس العمل وإعدادهم بشكل أفضل لاستخدام المناهج المتطورة مع تلاميذهم داخل الصفوف الدراسية، وذلك من خلال تدريبهم وإشراكهم في ورش العمل؛ والدورات التدريبية؛ والمؤتمرات المهنية التي تقدم معلومات حول فعالية مسرحة المناهج في المجالات التعليمية المختلفة.
- العمل على تدريب الطلاب المعلمين في كلية التربية بشكل عام، والطلاب المعلمين في قسم التربية الخاصة- صعوبات التعلم- على وجه الخصوص على كيفية استخدام المسرح في الهواء الطلق في تعليم القراءة، وتفعيل استخدامها في مرحلة التدريب الميداني.

اقتراح دراسات مستقبلية:

وتقترح الدراسة الحالية إجراء عدد من الأبحاث والدراسات المستقبلية والتي تدور حول ما يلي:

- إجراء دراسات حول فاعلية برنامج مقترح للمعلمين لاستخدام مسرح الطفل لخفض الأخطاء القرائية الشائعة لتلاميذ ذوي الصعوبات القرائية في مراحل التعليم العام.
- إجراء دراسات حول فاعلية برنامج مقترح للمعلمين اثر القراءة المبكرة في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال مسرح الطفل.
- إجراء دراسات حول فاعلية برنامج مقترح للمعلمين لاستخدام استراتيجية التعاوني في رفع مستوى تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مهارات الفهم القرائي من خلال مسرح الطفل.
- إجراء دراسات حول فاعلية برنامج مقترح للمعلمين لاستخدام مسرح الطفل في تنمية الصعوبات الأكاديمية الأخرى مثل (الرياضيات، الإملاء، التعبير الكتابي).
- إجراء دراسات حول اثر فاعلية برنامج مقترح للمعلمين لاستخدام مسرح الطفل في رفع وتنمية متغيرات أخرى مثل (التفكير الابتكاري، الدافعية، الثقة بالنفس).
- فاعلية استخدام برنامج قائم على مسرحة المنهج من خلال نموذج أبعاد التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الحياتية المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام برنامج قائم على مسرحة المنهج من خلال نموذج أبعاد التعلم في تدريس القراءة في تنمية مهارات حل المشكلات والقدرة علي اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام برنامج قائم على مسرحة المنهج على تنمية التفكير القائم علي تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسات للمقارنة بين استراتيجيات تعلم مختلفة يمكن من خلالها التعرف على أنسب الاستراتيجيات لتنمية التعبير الكتابي وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

مراجع العربية :

- **إبراهيم عياد ، مواهب** (١٩٩٦).النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة.الإسكندرية: منشاة المعارف.
- **إبراهيم، شيماء صبحي** (٢٠٠٦) :تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعليم المجتمعية،رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس .
- **أبو موسى، لطفي موسى** (٢٠٠٨). اثر استخدام الدراما على تحسين بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.
- **أبونيان، إبراهيم سعد** (١٤٢٢). صعوبات التعلم : طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض : أكاديمية التربية الخاصة.
- **أحمد ،حسن حمدي** (٢٠٠٥) . برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية للمعلمين وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥.
- **أحمد ،حسن حمدى** (٢٠١١) . فعالية إنتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل لتنمية التذوق الفني والجمالي لدي طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا تم النشر بمجلة مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية- جامعة جنوب الوادي ، العدد الخامس عشر، ص ص٢٣٩-٢٩٥ صدر العدد بتاريخ: ١/ ١/ ٢٠١٢ م .
- **أخضر، أروى علي عبد الله** (٢٠٠٦). مسرحة مناهج الصم، ورقة عمل مقدمة لندوة "التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية – جامعة الملك سعود بالرياض – كلية التربية تاريخ من ٢٧-١٤٢٦/٢٨هـ.
- **الإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض** (١٤٣٢/٣١). البيانات الأولية لبرامج صعوبات التعلم. الرياض: إدارة التربية والتعليم.
- **الأمانة العامة للتربية الخاصة** (١٤٢٢). القواعد واللوائح التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف . الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

- **بلجون ، كوثر.**(٢٠٠٨) .فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة.تم الحصول على العمل في تاريخ١٤٣١/١٢/٢٧ه على
الرابط
http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4281116/tadrab.
- **حسن، حسن** (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في التخفيف من قلق الكلام لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنوفية.
- **الخطيب، جمال؛والحديدي، منى.** (٢٠٠٩). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. (الطبعة الأولى)، عمان، الأردن: دار الفكر.
- **الخطيب، وآخرون** (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر. ص ٩٥.
- **السري، رهان إبراهيم** (٢٠١٢) فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات في تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة – مصر، العدد (١٣٤)، ديسمبر ص ص ٤١-٦٢.
- **سليمان، السيد عبد الحميد** (٢٠٠٣). دراسة تحليلية ناقدة من منظور تاريخي لمفاهيم صعوبات التعلم الأجنبية وصولاً لمفهوم متكامل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٠٧، ص ص ٢٠٣-٢٤٠.
- **السليمان،مها.** (2006). أثر برنامج قائم علي استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في لصف السادس الابتدائي . رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- **سالم، محمود؛ و الشحات، مجدي؛ و عاشور، أحمد.** (2003). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- **سونيا هانم علي** (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم: دراسات في المناهج وطرق التدريس – مصر.
- **السيد، منى أمين عبدالعزيز** (٢٠٠٦م) : برنامج لتنمية المهارات الحياتية الأسرية لدى الفتيات المقيمات بالمؤسسات الابتدائية ،رسالة الماجستير – معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
- **شلبي، أمنية إبراهيم** (٢٠٠٩). مدى فاعلية استخدام بعض الألعاب التعليمية في التدريس العلاجي لذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي العربي الرابع – الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول) – مصر، مجلد (٤) ص ص ٢٦٩-٢٧١.
- **صالح، أحمد شاكر صالح** (٢٠٠٦). أسس ومواصفات تصميم برامج الحاسب الذكرية لذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم في الفترة من ١٩/١١-٢٢-١١، الرياض.
- **طعيمة، رشدي؛والناقة، محمود.** (٢٠٠٦). التدريس التبادلي تم الحصول على العمل في تاريخ٥/١/١٤٣٢ه على الرابط http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=168
- **عبد الباري، ماهر.** (٢٠١٠). سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية. (الطبعة الأولى)، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- **عبد الفتاح ،عزة خليل** (١٩٩٩). مرشد الأنشطة الفنية لطفل الروضة . القاهرة :مطبعة الشروق ، ٣١-٣٣ .

- **عوض، محمد توفيق حامد**(٢٠٠٨م): برنامج ترويحي رياضي وأثرة على المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- **غنيم، محمد إبراهيم غنيم**(٢٠٠٨م):بعنوان فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- **فتح الله ، عبد السلام** (٢٠١١). أثر التدريس بالنمذجة وتتابعه مع لعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي – السعودية، السنة (٣٢)، العدد (١٢١)، ص ص ١٨٧-١٢٣ نقلاً عن:
- **الكثيري، نورة.** (2002). صعوبات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود. تم الحصول على العمل في تاريخ ١٤٣١/١٢/١٠ه على الرابط http://www.gulfkids.com/pdf/Mahaa.pdf
- **الكحن، (٢٠٠٩)**. أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٥)، العدد (٣). ص ص ٢٠١-٢١٦.
- **كمال الدين حسين** (٢٠٠٠) . مدخل فى أدب الأطفال. القاهرة :مطبعة العمرانية.
- **كيرك، كالفانت** (١٩٨٨). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، (ترجمة) زيدان السرطاوي، عبد العزيز السرطاوي، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- **اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد** (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.

- **اللولو، فتحية صبحي سالم** (٢٠٠٥ م):المهارات الحياتية المنضمة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسية ، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات المستقبل كلية التربية الجامعية الإسلامية .
- **محمد علي بهادر، سعدية** (١٩٩٤). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ،ط ٢. القاهرة : مطبعة المدني . ٣٨٦.
- **محمد فاروق، نهلة** (٢٠٠٣) . برنامج مقترح في التربية الفنية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد بعض عرائس مسرح الطفل،رسالة ماجستير،كلية التربية بسوهاج،جامعة جنوب وادي.
- **المحمد، نورا.** (٢٠٠٩). التدريس التبادلي.تم الحصول على العمل في تاريخ١٤٣١/١١/٢٥ه علي الرابط-http://homeeconomics.mountada.biz/montada-f19/topic-t397.htm
- **محمود على، زينب**(٢٠٠٦) . برنامج مقترح فى التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة وأثرة على تنمية التذوق الفني والوعي الجمالي رسالة دكتوراه ،كلية التربية بسوهاج ،جامعة جنوب وادي.
- **موسى، ريحانة مسفر حسين** (٢٠١١). أثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس قواعد اللغة العربية على تحصيل وانتقال أثر التعلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- **هاشم ،فاطمة عبد الرؤوف** (٢٠١٠). المسرح والدراما للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. القاهرة : دار الزهراء
- **النشوان، الجوهرة.** (1426). اثر استخدام أسلوب العصف الذهني على أدراك المقروء لتلميذات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. ص: 35.

- الهناني، ناصر بن سالم (٢٠١٢). تجارب دولية ناجحة في مسرحة المناهج، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، السنة (١٠)، العدد (٦٩) مارس، ص ص (٥١-٥٣).

المراجع الأجنبية :

-Anna,H.;Sing,L. (2006). Drama education: A touch for the creative mind and communicative-expressive ability3 of elementary school children in Hong Kong. Journal Articles; Reports-Evaluative (Thinking Skills and Creativity), 1 (1), 34-40.

-Barber, et al(1992) .Parental behavirors and adolescent Self-esteem in the United States and Germany,. Journal of Marriage and the Family, (54),pp 128-141.

-Bastion and Venta, (2005). "Emotional Intelligence predicts life skills, But Not As well As personality and Cognitive Abilities, journal of psychology, vol. 15, n2. App 15-27.

-Bender, W.N. (1992). Learning disabilities : Characteristics, identification, and teaching strategies, Needham Hights, MA : Allyn and Bacon

-Cawley, J., Hayden, S., Cade, E., & Baker-Krocznski, S. (2002). Including students with disabilities into education science classroom. Exceptional Children, 68(4), 423 – 435.

-Chang, C. M.; (1993) " Print exposure as predictor of word reading and reading comprehension in disabled and non – disabled readers ", J. of educational psychology, Vol. 85, No. 2, pp. 230 – 238

-Charen, Lee Richard, (2000). Development Through Educational Drama for group of first and second Graders. D.A.I.N.Y.University 1, (94), no.9,A.p766-2002.

-Demographics. (2009). Annual compendium of disability statistics. New York,NY: Hunter College. Retrieved March 5, 2010 from http://neweditions net/stats/rrtc/Compendium/sect3-2.htm

-Department of Education Office for Exceptional Children. (2012). Whose IDEA is this? A Parent's Guide to the Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004 IDEA. United State: Ohio Department of Education.

-Hallahan, D., & Kauffman, J.(2006). Exceptional Learner: Introduction to Special Education,(8th Ed.). Needham Heights,MA :Allyn and Bacon.

-Harris, K., Graham, S., & Mason, L. (2003). Selfregulated strategy development in the classroom: Part of balanced approach to writing instruction for students with learning disabilities. Focus on Exceptional Children, 37(7), 1 - 16.

-Hechtman ,L . T. (1993) " Hyperactive children grown up . ADH in children,adolescents" , and adults (2 nd ed) . New York , Guilford Press. Pp 333 – 339 .

-Jeanp. Creative., Expression and play in the early childhood curriculum, New York: Teacher Collage ,1993. P. 143.

-Keys, W., Harris, S., & Fernandes, C. (2006). Third international math and science study, 2nd national report. Part 2: Patterns of math and science teaching in upper primary schools in England . Slough: NFER.

-Learner, Jant. (2006). Learning disabilities and related disorder Mifflin – Componay, USA. Houghton

-learning disabilities : A comparison. Journal of Learning Disabilities,28(5), 291- 297.

-Leary, F., Samuel(1999). The effect of thinking maps® Instruction achievement of fourth-grade students(PDF). Dissertation Faculty of Virginia Polytechnic Institute and State University. Retrieved from

-Lerner, J.& Kline, F. (2006). Learning Disabilities and Related Disorders : Characteristics and Teaching Strategies,(10th Ed.). Boston, MA : Houghton Mifflin Company.

-National Research Center on Learning Disabilities. (2007). Parent page: Who is student with a specific learning disability ? (Brochure) , Lawrence, KS : Author

-Rack, M.(2005). Learning Disabilities: A handbook for Instructors and tutors Overland. Kansas : Johnson county community college

-Spafford, C. &Grosser, G. (1996).Dyslexia: Research and resource guide. Needham Hights, MA : Allyn & Bacon.